

## حزقيال

## الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْيِينِ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. أَفِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ، أَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حَزَقِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. فَنظَرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ. <sup>١</sup> وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ. <sup>٢</sup> وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْفُولِ. <sup>٣</sup> وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتُهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. <sup>٤</sup> وَأَجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهِهِ. <sup>٥</sup> أَمَّا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. <sup>٦</sup> فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَمَبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقِ كُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُغَطِّيَانِ أَجْسَامَهَا. <sup>٧</sup> وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهِهِ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. <sup>٨</sup> أَمَّا شِبْهُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرٍ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَائِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرَقٌ. <sup>٩</sup> الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ.

<sup>١٠</sup> فَنظَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةِ. <sup>١١</sup> مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعْتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجْدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعْتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسَطُ بَكْرَةٍ. <sup>١٢</sup> لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. <sup>١٣</sup> أَمَّا أَطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخِيفَةٌ. وَأَطْرُهَا مَلَانَةٌ عِيُونًا حَوْلَيْهَا لِلْأَرْبَعِ. <sup>١٤</sup> فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ. <sup>١٥</sup> إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا، إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. <sup>١٦</sup> فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. <sup>١٧</sup> وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شِبْهُ مَقَبَبٍ

كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْمُنْتَشِرِ عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقُ. <sup>٢٣</sup> وَتَحْتَ الْمُقَبَّبِ أُجْنِحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ نَحْوَ أُخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغَطِّيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغَطِّيَانِ مِنْ هُنَاكَ أُجْسَامَهَا. <sup>٢٤</sup> فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أُجْنِحَتِهَا كَخَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. صَوْتُ ضَجَّةٍ، كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفْتُ أَرَخْتُ أُجْنِحَتَهَا. <sup>٢٥</sup> فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفْتُ أَرَخْتُ أُجْنِحَتَهَا. <sup>٢٦</sup> وَفَوْقَ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ شِبْهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ. <sup>٢٧</sup> وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النَّحَّاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلُهُ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقُ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتُ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا. <sup>٢٨</sup> كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

## الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، فَمَ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأَتَكَلِّمَ مَعَكَ». ٢ فَدَخَلَ فِيَّ رُوحٌ لَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ. وَالْبَنُونَ الْفُسَّاءُ الْوُجُوهِ وَالصَّلَابُ الْقُلُوبِ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ. ٤ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيسٌ وَسُلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٥ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ.

٦ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَيْتِ الْمَتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَهُ». ٧ فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِيَدِي مَمْدُودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا يَدْرَجُ سَفَرٌ فِيهَا. ٨ فَنَشَرَهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلُّ هَذَا الدَّرَجِ، وَادْهَبْ كُلَّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ». ٢ فَفَتَحْتُ فَمِي فَأَطَعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعِمْ بَطْنَكَ وَأَمْلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَهُ». فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فَمِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً.

٤ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، اذْهَبِ امْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمَهُمْ بِكَلَامِي. ٥ لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبِ غَامِضِ اللُّغَةِ وَتَقِيلِ اللِّسَانَ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ أَلَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللُّغَةِ وَتَقِيلَةِ اللِّسَانَ لَسْتُ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. ٧ لَكِنْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاوُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. ٨ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابُ الْجِبَاهِ وَفَسَاءُ الْقُلُوبِ. ٩ هَآنَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجَبْهَتَكَ صُلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ، قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَّانِ، فَلَا تَخْفَهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ وَجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

١٠ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ، أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعُهُ بِأُذُنَيْكَ. ١١ وَامْضِ اذْهَبْ إِلَى الْمَسِيِّينَ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلِّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا». ١٢ ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». ١٣ وَصَوْتُ أَجْنِحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَصِّقَةِ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ. ١٤ فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مَرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.

١٥ فَجِئْتُ إِلَى الْمَسِيِّينَ عِنْدَ تَلِّ أَبِيبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي وَسْطِهِمْ. ١٦ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي. ١٨ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِثْرًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ١٩ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَرِّهِ وَلَا عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. ٢٠ وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَنْ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَجَعَلَتْ مُعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تُنْذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكَّرُ بِرُّهُ الَّذِي عَمِلَهُ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ٢١ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاءٌ يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذِرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ».

٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «فَمُ اخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلْمُكَ». ٢٣ فَفَمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَقِفْتُ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. ٢٤ فَدَخَلْتُ فِي رُوحٍ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَذَا هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رُبُطًا وَيَقْبِذُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٦ وَاللِّصِقُ لِسَانِكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ، وَلَا تَكُونَ لَهُمْ رَجُلًا مُوَبِّخًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٢٧ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحُ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ لِيْنَةً وَضَعَهَا أَمَامَكَ، وَارْسُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ. وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنَ عَلَيْهَا بُرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جُبُوشًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْلَهَا. ٣ وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَتَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

٤ «وَأَتَكِيْ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَتَكِيْ عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ. ٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمَهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فَإِذَا أَثْمَمْتَهَا، فَاتَكِيْ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُودَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ٧ فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضًا عَنْ سَنَةٍ. ٨ فَتَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعِكَ مَكشُوفَةً، وَتَنَبَأَ عَلَيْهَا. ٩ وَهَآنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبَطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تُتِمَّ أَيَّامَ حِصَارِكَ.»

١٠ «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمْحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنًا وَكَرْسَنَةً وَضَعَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبْزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكِيْ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. ١١ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوِزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ. ١٢ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سُدْسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ. ١٣ وَتَأْكُلُ كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرْءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.» ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجِسَ بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أَطْرَدَهُمُ إِلَيْهِمْ.» ١٥ فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صِبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيْسَةً، وَلَا دَخَلَ فَمِي لَحْمٌ نَجِسٌ.» ١٦ فَقَالَ لِي: «انْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خَنِيَّ الْبَقَرِ بَدَلُ خُرْءِ الْإِنْسَانِ، فَتَصْنَعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ.» ١٧ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا أُكْسِرُ قِوَامَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوِزْنِ وَيَالْغَمٌ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَيَالْحَيْرَةَ، ١٨ الْكِي يُعْزِزُهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُوا الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَقْتَنُوا بِإِثْمِهِمْ.»

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ سِكِّينًا حَادًّا، مُوسَى الْخَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرَرَهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلوَزْنِ وَأَقْسِمَهُ،<sup>٢</sup> وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثَلَاثَةَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثَلَاثًا وَأَضْرِبْهُ بِالسِّيفِ حَوْلَيْهِ، وَدَرِّ ثَلَاثًا إِلَى الرِّيْحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.<sup>٣</sup> وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصِرَّهُ فِي أَدْيَالِكَ. وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَأَلْقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

«هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أورشليمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقَمْتُهَا وَحَوْلَيْهَا الْأَرْضِي. فَخَالَفْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنْ الْأُمَّمِ، وَفَرَّائِضِي بِأَشْرَ مِنْ الْأَرْضِي الَّتِي حَوْلَيْهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَّائِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا.<sup>٧</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ ضَجَجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَّائِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمَلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ، لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا إِنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ، وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلَ مِثْلَهُ بَعْدُ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ.<sup>١٠</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْآبَاءُ الْأَبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأَدْرِي بِقَبِيَّتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ.<sup>١١</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو.<sup>١٢</sup> ثَلَاثًا يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَيَأْجُوعُ يَفْتُونُ فِي وَسْطِكَ. وَثَلَاثُ يَسْفُطُ بِالسِّيفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَثَلَاثُ أَدْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.<sup>١٣</sup> وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَقَّيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، إِذَا أْتَمَمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ.<sup>١٤</sup> وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ،<sup>١٥</sup> فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَيْكَ، إِذَا أَجْرَيْتُ فِيكَ أَحْكَامًا بِغَضَبٍ وَبِسَخَطٍ وَبِتَوْبِيخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.<sup>١٦</sup> إِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسَلُهَا لِخَرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأَكْسِرُ لَكُمْ قَوَامَ الْخُبْزِ،<sup>١٧</sup> وَإِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ فَتُنْكَلِكُ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَالْدَّمُ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا <sup>٣</sup> وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَلِالْأَكَامِ، لِالْأُودِيَّةِ وَلِالْأُوطِيَّةِ: هَآنَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَبِيدُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. <sup>٤</sup> فَتَخْرَبُ مَدَائِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شَمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَنَاطِكُمْ فُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. وَأَضَعُ جَنَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَدْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَدَائِحِكُمْ. <sup>٥</sup> فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ نُفْقَرُ الْمُدُنُ، وَتَخْرَبُ الْمُرْتَفَعَاتُ، لِكِي نُفْقَرُ وَتَخْرَبَ مَدَائِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرَ وَتَرْوُلَ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقَطَعَ شَمْسَاتُكُمْ، وَتُمْحَى أَعْمَالُكُمْ، <sup>٦</sup> وَتَسْفُطَ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

<sup>٧</sup> «وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذَرِيكُمْ فِي الْأَرْضِ. <sup>٨</sup> وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونَنِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرَتْ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَعَيُونُهُمُ الزَّانِيَّةُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ، <sup>٩</sup> وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَفُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ.

<sup>١٠</sup> «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اضْرِبْ بِيَدِكَ وَأَخِيطْ بِرَجْلِكَ، وَقُلْ: أَوْ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِّيرَةِ، حَتَّى يَسْفُطُوا بِالسَّيْفِ وَيَالْجُوعِ وَيَالْوَبَا! <sup>١١</sup> الْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَا، وَالْقَرِيبُ يَسْفُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتَمُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. <sup>١٢</sup> فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قَنَاطُهُمْ وَسْطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَدَائِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَبِيَاءَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. <sup>١٣</sup> وَأَمْدُ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مَفْقِرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْفَقْرِ إِلَى دَبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»



## الأصْحاحُ السَّابِعُ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نِهَايَةٌ! قَدْ جَاءَتِ النَّهْيَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. <sup>٣</sup> الْآنَ النَّهْيَةُ عَلَيْكَ، وَأَرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطَرْفِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. <sup>٤</sup> فَلَا تَسْتَفِقُ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طَرْفَكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتُكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

° «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَرٌّ! شَرٌّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى. نِهْيَةٌ قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتْ النَّهْيَةُ. انْتَبَهْتَ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ. <sup>٧</sup> انْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. اقْتَرَبَ يَوْمٌ اضْطِرَابٍ، لَا هُتَافُ الْجِبَالِ. <sup>٨</sup> الْآنَ عَن قَرِيبٍ أَصُبُّ رَجْزِي عَلَيْكَ، وَأَنْتُمْ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطَرْفِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. <sup>٩</sup> فَلَا تَسْتَفِقُ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطَرْفِكَ، وَرَجَاسَاتُكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ.

١٠ «هَا هُوَذَا الْيَوْمُ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ! دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَخَتِ الْكِبْرِيَاءُ. <sup>١</sup> أَقَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرْوَتِهِمْ وَلَا مِنْ ضَحِيحِهِمْ، وَلَا نُوحٌ عَلَيْهِمْ. <sup>٢</sup> قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمُ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَبِيعِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدُ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّوْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِثْمِهِ لَا يُشَدِّدُ حَيَاتَهُ. <sup>٤</sup> قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعَدُّوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.

١٥ «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ. <sup>١٦</sup> وَبِئَقْلَتِ مِنْهُمْ مُتَقَلِّتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطِنَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ. <sup>١٧</sup> كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَخِي، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً. <sup>١٨</sup> وَيَتَنَطَّفُونَ بِالْمَسْحِ وَيَعْتَشَاهُمْ رُعْبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خِزْيٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرَعٌ. <sup>١٩</sup> يُلْفُونَ فِضَّتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَدَهَبَهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا تَسْتَطِيعُ فِضَّتُهُمْ وَدَهَبُهُمْ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُسْبِعُونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جَوْفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً إِيَّاهُمْ. <sup>٢٠</sup> أَمَّا بِهِجَةٌ زِينَتُهُ فَجَعَلَهَا لِلْكَبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتُهَا لَهُمْ نَجَاسَةً. <sup>٢١</sup> أَسْلِمْتُهَا إِلَى أَيْدِي الْعُرْبَاءِ لِلنَّهْبِ،

وَأِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلَبًا فَيُنَجِّسُونَهَا. <sup>٢٢</sup> وَأَحْوَلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيُنَجِّسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَنِفُونَ وَيُنَجِّسُونَهُ.

<sup>٢٣</sup> «إِصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِّ، وَالْمَدِينَةُ امْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ. فَآتِي بِأَشْرَ الْأُمَمِ فَيَرْتُونَ بُيُوتَهُمْ، وَأَيِّدُ كِبْرِيَاءَ الْأَشِدَّاءِ فَيَنْتَجِسُ مَقَادِسُهُمْ. <sup>٢٤</sup> الرَّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ. <sup>٢٥</sup> سَتَائِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَبْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالشَّرِيعَةَ تُبَادُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَالْمَشُورَةُ عَنِ الشُّيُوخِ. <sup>٢٦</sup> الْمَلِكُ يَبْغِي وَالرَّيْسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجَفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَشَايخُ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ. فَفَنظَرْتُ وَإِذَا شَيْهٌ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقٍ كَمَنْظَرِ لَمَعَانٍ كَشِبِهِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ. <sup>٣</sup> وَمَدَّ شَيْهٌ يَدِي وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيٍ إِلَى أورشليمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمَتَّحِ نَحْوَ الشَّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسٌ تَمْتَلِ الْغَيْرَةَ، الْمُهَيِّجِ الْغَيْرَةَ. وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبُقْعَةِ.

<sup>٤</sup> ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ». فَارْفَعْتُ عَيْنَيَّ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمَدْبَحِ تَمْتَلِ الْغَيْرَةَ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ. <sup>٥</sup> وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنِ مَقْدِسِي. وَبَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ». <sup>٦</sup> ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَفَنظَرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ. <sup>٧</sup> ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْثَبُ فِي الْحَائِطِ». فَانْثَبْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ. <sup>٨</sup> وَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانْظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا». <sup>٩</sup> فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانَ نَجَسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ. <sup>١٠</sup> وَوَاقِفٌ قُدَّامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شَيْوُخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَازَنِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرْتُهُ فِي يَدِهِ، وَعَطْرُ عَنَانَ الْبَخُورِ صَاعِدٌ. <sup>١١</sup> ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَعْلَعُهُ شَيْوُخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!». <sup>١٢</sup>

<sup>١٣</sup> وَقَالَ لِي: «بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا». <sup>١٤</sup> فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ. <sup>١٥</sup> فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ».

<sup>١٦</sup> فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرُّوَّاقِ وَالْمَدْبَحِ، نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. <sup>١٧</sup> وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ لِبَيْتِ يَهُودًا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِغَاظَتِي،

وَهَا هُمْ يُقَرَّبُونَ الْعُصْنَ إِلَى أَنْفِهِمْ. <sup>٨</sup>قَانَا أَيْضًا أَعَامِلُ بِالْغَضَبِ، لَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا  
أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ».

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: «قَرِّبْ وُكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعَدَّتَهُ الْمُهْلِكَةُ بِيَدِهِ». وَإِذَا بِسِتَّةِ رِجَالٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لِأَيْسِ الْكَتَّانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاهُ كَاتِبٍ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النَّحَاسِ. <sup>٢</sup> وَمَجَدُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ صَعَدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلُ اللَّأَيْسَ الْكَتَّانَ الَّذِي دَوَاهُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمِّ سِمَةً عَلَى جِبَاهِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ وَيَتَنَهَّدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا». وَقَالَ لِأَوْلَيْكَ فِي سَمْعِي: «اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاضْرِبُوا. لَا تَشْفُقُ أَعْيُنُكُمْ وَلَا تَعْفُوا. الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَدْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَّةُ، وَابْتَدِبُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. <sup>٧</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا الْبَيْتَ، وَامْلَأُوا الدُّورَ قَتْلَى. اخْرُجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَّلُوا فِي الْمَدِينَةِ.

<sup>٨</sup> وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأَبْقَيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا بِصَبِّ رِجْزِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟». فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِيَّامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تَشْفُقُ وَلَا أَعْفُو. أُجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ». <sup>١١</sup> وَإِذَا بِالرِّجْلِ اللَّأَيْسِ الْكَتَّانِ الَّذِي الدَّوَاهُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي».

## الأصْحَاحُ العَاشِرُ

ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكَرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شِبْهِ عَرْشٍ. <sup>٢</sup> وَكَلَّمَ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَّانَ وَقَالَ: «ادْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكَرُوبِ وَأَمْلَأْ حَفَنَيْكَ جَمْرَ نَارٍ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِيمِ، وَدَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ». فَدَخَلَ فُدَّامَ عَيْنِي. <sup>٣</sup> وَالْكَرُوبِيمُ وَأَقْفُونَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكَرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَسَمِعَ صَوْتُ أَجْنَحَةِ الْكَرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. <sup>٤</sup> وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَّانَ قَائِلًا: «خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكْرَةِ. <sup>٥</sup> وَمَدَّ كُرُوبُ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبِيمِ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكَرُوبِيمِ، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفَنِي اللَّائِسِ الْكَثَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. <sup>٦</sup> فَظَهَرَ فِي الْكَرُوبِيمِ شِبْهُ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَتِهَا.

<sup>٧</sup> وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكَرُوبِيمِ. بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكَرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبَكْرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكَرُوبِ الْآخَرِ. وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشِبْهِ حَجَرِ الزَّبْرَجَدِ. <sup>٨</sup> وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكْرَةٌ وَسَطُ بَكْرَةٍ. <sup>٩</sup> لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. <sup>١٠</sup> وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَالْبَكَرَاتُ مَلَأَتْهُ عَيْوُنًا حَوَالَيْهَا لِيبَكَرَاتِهَا الْأَرْبَعِ. <sup>١١</sup> أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَنُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكْرَةٌ». <sup>١٢</sup> وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبٍ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ صَعِدَ الْكَرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. <sup>١٤</sup> وَعِنْدَ سَيْرِ الْكَرُوبِيمِ سَارَتِ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكَرُوبِيمِ أَجْنَحَتِهَا لِلارْتِفَاعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَدْرُ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا عَنْ جَانِبِهَا. <sup>١٥</sup> عِنْدَ وُقُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهَا ارْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.

<sup>١٦</sup> وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكَرُوبِيمِ. <sup>١٧</sup> فَرَفَعَتِ الْكَرُوبِيمُ أَجْنَحَتِهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ فُدَّامَ عَيْنِي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتِ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ. <sup>١٨</sup> هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكَرُوبِيمُ. <sup>١٩</sup> لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ، وَشِبْهُ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا. <sup>٢٠</sup> وَشَكْلٌ

وَجُوهَهَا هُوَ شَكْلُ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، مَنَاطِرُهَا وَدَوَائِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ  
يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهٍ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَازَنِيَا بَنَ عَزْرُونَ، وَفَلْطِيَا بَنَ بَنِيَا رَيْسِي الشَّعْبِ. <sup>٢</sup> فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَ لَأَمْ هُمْ الرَّجَالُ الْمُفَكَّرُونَ بِالْإِثْمِ، الْمُشِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيئَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. <sup>٣</sup> الْفَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءِ الْبُيُوتِ! هِيَ الْقَدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ. <sup>٤</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ. تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ.»

وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ قَدْ عَلِمْتُهُ. <sup>٥</sup> أَقَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْقَتَهَا بِالْقَتْلِ. <sup>٦</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمْ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقَدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أَخْرَجُ مِنْ وَسْطِهَا. <sup>٧</sup> قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِيهِ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> وَأَخْرَجْكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلَمْتُكُمْ إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. <sup>٩</sup> بِالسَّيْفِ تَسْفُطُونَ. فِي ثُخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٠</sup> هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قَدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي ثُخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، <sup>١١</sup> فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ.»

<sup>١٢</sup> وَكَانَ لَمَّا تَنَبَّأْتُ أَنْ فَلَطِيَا بَنَ بَنِيَا مَاتَ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلِ؟»

<sup>١٣</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٤</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ دَوُّو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمْ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. <sup>١٥</sup> لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. <sup>١٦</sup> لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأَعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٧</sup> فَيَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَاكَ وَيَزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا. <sup>١٨</sup> وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ،



٢٠ لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا، فَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢١ أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٢ ثُمَّ رَفَعَتِ الْكَرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَمَجَدُّ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ. ٢٣ وَصَعِدَ مَجَدُّ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ. ٢٤ وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرَّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسْبِيِّينَ، فَصَعِدَتْ عَنِّي الرَّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. ٢٥ فَكَلَّمْتُ الْمَسْبِيِّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آدَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. <sup>٣</sup> وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيْئِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةَ جَلَاءٍ، وَارْتَحِلْ فُدَّامَ عِيُونِهِمْ نَهَارًا، وَارْتَحِلْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ فُدَّامَ عِيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. فَتُخْرِجُ أَهْبَتَكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ فُدَّامَ عِيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً فُدَّامَ عِيُونِهِمْ كَالْخَارِجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ. <sup>٤</sup> وَأَنْفُبُ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ فُدَّامَ عِيُونِهِمْ وَأَخْرَجَهَا مِنْهُ. <sup>٥</sup> وَأَحْمِلْ عَلَيَّ كِتْفَكَ فُدَّامَ عِيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تُخْرِجُهَا. تُعْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ». <sup>٦</sup> فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَحَمَلْتُ عَلَيَّ كِتْفِي فُدَّامَ عِيُونِهِمْ.

<sup>٧</sup> وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: <sup>٨</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ <sup>٩</sup> قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. <sup>١٠</sup> قُلْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. <sup>١١</sup> وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَيَّ الْكِتْفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْفُوبُونَ فِي الْحَائِطِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ. يُعْطِي وَجْهَهُ لِكَيْلَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ. <sup>١٢</sup> وَأَبْسُطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شَرَكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ يَمُوتُ. <sup>١٣</sup> وَأَدْرِي فِي كُلِّ رِيحِ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. <sup>١٤</sup> فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبَدُّهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَدْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. <sup>١٥</sup> وَأَبْقِي مِنْهُمْ رَجَالًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْتَوْبَا، لِكَيْ يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

<sup>١٦</sup> وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: <sup>١٧</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ خُبْرَكَ يَارْتَعِاشُ، وَاشْرَبْ مَاءَكَ يَارْتِعَادٍ وَغَمٌّ. <sup>١٨</sup> وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَأْكُلُونَ خُبْرَهُمْ بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لِكَيْ تَخْرَبَ أَرْضُهَا عَنْ مِلْنِهَا مِنْ ظَلَمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. <sup>١٩</sup> وَالْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَخْرَبُ، وَالْأَرْضُ تُفْقِرُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

<sup>٢٠</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢١</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا. <sup>٢٢</sup> لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

أَبْطَلُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يُمْتَلُونَ بِهِ بَعْدُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. <sup>٢٤</sup>لَأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدُ رُؤْيَا بَاطِلَةٌ وَلَا عِرَاقَةٌ مَلَقَةٌ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٥</sup>لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدُ. لَأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأَجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

<sup>٢٦</sup>وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢٧</sup>«يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَأَيْهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُنْتَبِئٌ لِأَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ. <sup>٢٨</sup>لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلْ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقَى الدَّاهِيِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. <sup>٤</sup> أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَارُوا كَالثَّعَالِبِ فِي الْخَرْبِ. لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الشَّعْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُفُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. <sup>٥</sup> رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَانْتَظَرُوا إِثْبَاتَ الْكَلِمَةِ. <sup>٦</sup> أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ <sup>٧</sup> اذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرُونَ الْبَاطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكْتَبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٩</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَلَامٌ! وَلَيْسَ سَلَامٌ. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ بَيْنِي حَائِطًا وَهَا هُمْ يُمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ. <sup>١٠</sup> فَقُلْ لِلَّذِينَ يُمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ: إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَنْتُمْ يَا حِجَارَةَ الْبَرَدِ تَسْقُطْنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تُسَقِّفُهُ. <sup>١١</sup> وَهُوَ إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ: أَيْنَ الطِّينُ الَّذِي طَيَّنْتُمْ بِهِ؟ <sup>١٢</sup> اذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَسَقِّفُهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي، وَحِجَارَةٌ بَرْدٌ فِي غَيْظِي لِإِفْتَانِهِ. <sup>١٣</sup> فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلِّطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ، وَيُنْكَشِفُ أَسَاسَهُ فَيَسْقُطُ، وَتَقْفُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٤</sup> فَأَتِمُّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلِّطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلِّطُوهُ! <sup>١٥</sup> أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرُونَ لَهَا رُؤْيَا سَلَامٍ، وَلَا سَلَامٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٦</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَنَبَّأْنَ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ، وَتَنبَأَ عَلَيْهِنَّ، <sup>١٧</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلْ لِلَّوَاتِي يَخْطُنَ وَسَائِدَ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مَخَدَّاتٍ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِاصْطِيَادِ النَّفُوسِ. أَفَتَصْطَدْنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُنَّ، <sup>١٨</sup> وَتُنْجِسُنِّي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حَقْنَةِ شَعِيرٍ، وَلِأَجْلِ فُتَاتٍ مِنَ الْخُبْزِ، لِإِمَاتَةِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَاسْتَحْيَاءِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟

٢٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا النُّفُوسَ كَالْفِرَاحِ، وَأَمْزَقُهَا عَنْ أَدْرُعِكُنَّ، وَأَطْلِقُ النُّفُوسَ الَّتِي تَصْطَدَّتْهَا كَالْفِرَاحِ. ٢١ وَأَمْزَقُ مِخْدَاتِكُنَّ وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكِ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكِ لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٢ لِأَنَّكَ أَحْزَنْتُنَّ قَلْبَ الصِّدِّيقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أَحْزَنْهُ، وَسَدَدْتُنَّ أَيْدِيَ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ فَيَحْيَا، ٢٣ فَلِذَلِكَ لَنْ تَعُدْنَ تَرِينَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفْنَ عِرَافَةَ بَعْدُ، وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكِ، فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ فَجَاءَ إِلَيَّ رَجَالٌ مِنْ شَبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَ لَأَمْ رَجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْتَرَةً إِيَّاهُمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سُؤَالَ؟ ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً إِيَّاهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُحِبُّهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ، لَكِي أَخَذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ. ٥ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تُوبُوا وَارْجِعُوا عَنِ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ اصْرَفُوا وُجُوهَكُمْ. ٦ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْتَرَةً إِيَّاهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُحِبُّهُ بِنَفْسِي. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٨ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلِمًا، فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلُّتُ ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَامَدُ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَيَحْمِلُونَ إِيَّاهُمْ. كَأَيْمِ السَّائِلِ يَكُونُ إِثْمُ النَّبِيِّ. ١٠ لَكِي لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِي لَا يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١١ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ١٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتُ إِلَيَّ أَرْضٌ وَخَانَتْ خِيَانَةً، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْخُبْزِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٣ وَكَانَ فِيهَا هَوْلٌ لِرَجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِثْمًا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ إِنَّ عَبَّرْتُ فِي الْأَرْضِ وَحُوشًا رَدِيئَةً فَأَتَكَلَّوْهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوَحُوشِ، ١٥ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلٌ لِرَجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَحَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَحَدَّهُمْ يَخَلِّصُونَ وَالْأَرْضُ تُصِيرُ خَرِبَةً. ١٦ أَوْ إِنَّ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ اعْبُرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٧ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلٌ لِرَجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَحَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحَدَّهُمْ يَخَلِّصُونَ. ١٨ أَوْ إِنَّ أَرْسَلْتُ وَبَأً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالدَّمِ لِأَقْطَعُ

مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، <sup>٢٠</sup> وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ ابْنًا وَلَا ابْنَةً. إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ.

<sup>٢١</sup> «لَأَنَّهُ هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنِّي أُرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبَأً، لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ! <sup>٢٢</sup> فَهُودَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاحِيَةٌ تُخْرِجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هُودَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَتَعَزَّوْنَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنِ كُلِّ مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا. <sup>٢٣</sup> وَيَعَزُّوْنَكُمْ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِلا سَبَبٍ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ ٣ هَلْ يُؤْخَذُ مِنْهُ عُودٌ لِاصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَّا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدًّا لِيُعْلَقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ مَّا؟ ٤ هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرْفَيْهِ وَيَحْرَقُ وَسَطَهُ. فَهَلْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ؟ ٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَاحِبًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ مَّا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلَتْهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟»

٦ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثْلَ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلًا لِلنَّارِ، كَذَلِكَ أَبْدُلُ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»



## الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَكَاثَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَّفْ أورشليمَ بِرَجَاسَاتِهَا، <sup>٣</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لأورشليمَ: مَخْرَجُكَ وَمَوْلِدُكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حَبِيَّةٌ. <sup>٤</sup> أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ نُقَطِعْ سُرَّتَكَ، وَلَمْ نُغْسَلِي بِالْمَاءِ لِلتَّنْظُفِ، وَلَمْ نُمَلِّحِي تَمْلِيحًا، وَلَمْ نُفَمِّطِي تَفْمِيطًا. <sup>٥</sup> لَمْ تَشْفُقْ عَلَيْكَ عَيْنٌ لِتَصْنَعَ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِتُرَقَّ لَكَ، بَلْ طَرَحْتَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ. <sup>٦</sup> أَفَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي، قُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي. <sup>٧</sup> جَعَلْتُكَ رِبْوَةً كَنَبَاتِ الْحَقْلِ، فَرَبَوْتُ وَكَبُرْتُ، وَبَلَغْتَ زِينَةَ الْأَزْيَانِ. نَهَدْتُ تَدْيَاكَ، وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. <sup>٨</sup> أَفَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمَنُكَ زَمَنُ الْحَبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَرَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَلَقْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصِرْتُ لِي. <sup>٩</sup> فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَنكَ دِمَاعَكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ، <sup>١٠</sup> وَأَلْبَسْتُكَ مُطْرَزَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالثُّخَسِ، وَأَزَّرْتُكَ بِالكَتَّانِ، وَكَسَوْتُكَ بَرَّاءً، <sup>١١</sup> وَحَلَيْتُكَ بِالْحَلِيِّ، فَوَضَعْتُ أَسُورَةً فِي يَدَيْكَ وَطَوْقًا فِي عُنُقِكَ. <sup>١٢</sup> وَوَضَعْتُ خَزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَفْرَاطًا فِي أُذُنِكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ. <sup>١٣</sup> فَتَحَلَيْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلِبَاسُكَ الْكَتَّانُ وَالْبُرُّ وَالْمُطْرَزُ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جِدًّا جِدًّا، فَصَلَحْتُ لِمَمْلَكَةٍ. <sup>١٤</sup> وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الْأُمَّمِ لِجَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبِهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٥</sup> «فَأَتَكَلَّمْتُ عَلَى جَمَالِكَ، وَزَنَيْتُ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَبْتُ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ. <sup>١٦</sup> وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَاتٍ مُوشَّاةٍ، وَزَنَيْتُ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. <sup>١٧</sup> وَأَخَذْتُ أُمَّتَعَةَ زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فِضَّتِي الَّتِي أُعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ دُكُورٍ وَزَنَيْتُ بِهَا. <sup>١٨</sup> وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمُطْرَزَةَ وَغَطَّيْتُهَا بِهَا، وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زَيْتِي وَبَخُورِي. <sup>١٩</sup> وَخُبْزِي الَّذِي أُعْطَيْتُكَ، وَالسَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أُطْعَمْتُكَ، وَضَعْتُهَا أَمَامَهَا رَائِحَةَ سُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>٢٠</sup> «أَخَذْتُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي، وَدَبَحْتَهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوَى قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ <sup>٢١</sup> أَنْتَكَ دَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ <sup>٢٢</sup> وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صِبَاكَ، إِذْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتُ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلُّ، وَيَلُّ لَكَ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، <sup>٢٤</sup> أَنْتَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ فُبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. <sup>٢٥</sup> فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مُرْتَفَعَاتِكَ وَرَجَسْتَ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ

عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زَنَاكَ. <sup>٢٦</sup> وَزَنَيْتِ مَعَ جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْغِلَاطِ اللَّحْمِ، وَزَدْتِ فِي زَنَاكَ لِإِغَاطَتِي.

<sup>٢٧</sup> «فَهَأَنْدَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنَعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغِضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةَ. <sup>٢٨</sup> وَزَنَيْتِ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتِ لَمْ تَشْبَعِي فَرَنَيْتِ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا. <sup>٢٩</sup> وَكَثَرْتَ زَنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبَعِي. <sup>٣٠</sup> مَا أَمْرَضَ قَلْبَكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا فِعْلَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ سَلِيطَةٍ، <sup>٣١</sup> بَيْنَايَكَ فُبَّتْكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصَنَعْتِ مُرْتَفَعَتَكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَزَانِيَةٍ، بَلْ مُحَنَّقَرَةٌ الْأَجْرَةَ. <sup>٣٢</sup> أَيْبُهَا الزَّوْجَةَ الْفَاسِقَةَ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. <sup>٣٣</sup> لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ كُلَّ مُحِبِّيكِ هَدَايَاكَ، وَرَشَيْتَهُمْ لِيَأْتُوكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّنَا بِكَ. <sup>٣٤</sup> وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زَنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزْنَ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أَجْرَةً وَلَا أَجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتِ بِالْعَكْسِ.

<sup>٣٥</sup> «فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَةَ اسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ: <sup>٣٦</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ نُحَاسُكَ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُكَ بِزَنَاكَ بِمُحِبِّيكِ وَيَكُلُّ أَصْنَامَ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، <sup>٣٧</sup> لِذَلِكَ هَأَنْدَا أَجْمَعَ جَمِيعَ مُحِبِّيكِ الَّذِينَ لَدَدْتِ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَاكْشِفُ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. <sup>٣٨</sup> وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلْكَ دَمَ السَّخَطِ وَالْغَيْرَةِ. <sup>٣٩</sup> وَأَسْلَمْتُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدِمُونَ فُبَّتَكَ وَيَهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكَ، وَيَبْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. <sup>٤٠</sup> وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، <sup>٤١</sup> وَيَحْرِفُونَ بِبُيُوتِكَ بِالنَّارِ، وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا فِدَامَ عِيُونَ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفُكِ عَنِ الزَّنَا، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أَجْرَةَ بَعْدُ. <sup>٤٢</sup> وَأَحِلُّ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَنْكَ، فَاسْكُنِي وَلَا أَعْضَبُ بَعْدُ. <sup>٤٣</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صِبَاكَ، بَلْ أَسْخَطْتِنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَأَنْدَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.

<sup>٤٤</sup> «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ يَنْتَهَا. <sup>٤٥</sup> إِنَّهُ أُمَّكَ أَنْتِ، الْكَارِهَةُ زَوْجَهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَرْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أُمَّكَ حَيَّةٌ وَأَبُوكُنَّ أَمُورِي. <sup>٤٦</sup> وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنِ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنِ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا. <sup>٤٧</sup> وَلَا فِي طَرِيقِهِنَّ سَلَكْتِ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِنَّ فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. <sup>٤٨</sup> حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَدُومُ أَخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ. <sup>٤٩</sup> هَذَا كَانَ إِثْمُ أَخْتُكَ سَدُومَ: الْكُبْرِيَاءُ وَالشَّبَعُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْإِطْمِنَانِ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ

تُشَدُّ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، وَتَكْبَرُنَ وَعَمَلَنَ الرَّجْسَ أَمَامِي فَذَرَعْتُهُنَّ كَمَا رَأَيْتُ. <sup>١</sup> وَلَمْ تُخْطِئِ السَّامِرَةُ نِصْفَ خَطَايَاكَ. بَلْ زِدْتِ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَّرْتِ أَخْوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ. <sup>٢</sup> فَاحْمَلِي أَيْضًا خِزْيِكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخْوَاتِكَ، بِخَطَايَاكَ الَّتِي بِهَا رَجَسْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبْرُؤُ مِنْكَ، فَاخْجَلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَاحْمَلِي عَارَكَ يَتَّبِرِيرِكَ أَخْوَاتِكَ. <sup>٣</sup> وَأَرْجِعِ سَبِيَّهُنَّ، سَبِيَّ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِيَّ السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِيَّ مَسِييِيكَ فِي وَسْطِهَا، <sup>٤</sup> لِكَيْ تَحْمَلِي عَارَكَ وَتَخْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ يَتَّعِزِّيكَ إِيَّاهُنَّ. <sup>٥</sup> وَأَخْوَاتُكَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ الْقَدِيمَةِ. <sup>٦</sup> وَأَخْنُكَ سَدُومُ لَمْ تَكُنْ تُذَكَّرُ فِي فَمِكَ يَوْمَ كِبْرِيَانِكَ، <sup>٧</sup> قَبْلَ مَا انْكَشَفَ شَرُّكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَقِرُنَّكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. <sup>٨</sup> رَدِّيلُكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ تَحْمَلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>٩</sup> «لَأَنَّهُ هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتِ، إِذِ ازْدَرَيْتِ بِالنَّسَمِ لِنُكْثِ الْعَهْدِ. <sup>١٠</sup> وَلِكَيْ أُذَكِّرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صِيَاكَ، وَأُقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. <sup>١١</sup> فَتَتَذَكَّرِينَ طُرُقَكَ وَتَخْجَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخْوَاتِكَ الْكَبِيرَ وَالصَّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنْ لَا يَعْهَدُكَ. <sup>١٢</sup> وَأَنَا أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، <sup>١٣</sup> لِكَيْ تَتَذَكَّرِي فَتَخْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَاكَ بَعْدُ بِسَبَبِ خِزْيِكَ، حِينَ أُغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجُ أَحْيِيَّةٍ وَمَثَلٌ مَثَلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ،  
<sup>٣</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرُ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحِينَ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ،  
دُو تَهَاوِيلَ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ. قَصَفَ رَأْسَ خِرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى  
أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ الثُّجَّارِ. وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ،  
وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ، <sup>٤</sup> أَقْنَبَتْ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً قَصِيرَةً السَّاقِ.  
انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أُصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَخَتْ  
أَغْصَانًا. <sup>٥</sup> وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحِينَ وَاسِعُ الْمَنَكِبِ، فَإِذَا بِهِذِهِ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ  
عَلَيْهِ أُصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي خَمَائِلِ غَرْسِهَا. <sup>٦</sup> فِي حَقْلِ جِيدٍ عَلَى  
مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَعْرُوسَةٌ لِثَنِيَّتِ أَغْصَانِهَا وَتَحْمِلُ ثَمْرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً. <sup>٧</sup> قُلْ: هَكَذَا  
قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أُصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمْرَهَا فَتَيْبَسُ؟ كُلُّ مَنْ أَوْرَاقُ  
أَغْصَانِهَا تَيْبَسُ، وَلَيْسَ بِذِرَاعِ عَظِيمَةٍ أَوْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا. <sup>٨</sup> هَا هِيَ  
الْمَعْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَيْبَسُ يَبْسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي خَمَائِلِ نَبْتِهَا  
تَيْبَسُ».

<sup>٩</sup> «وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٠</sup> «قُلْ لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكُ  
بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ. <sup>١١</sup> وَأَخَذَ مِنْ  
الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمِ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ، <sup>١٢</sup> لِيَتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ  
حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ، لِيَتَحَفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبُتَ. <sup>١٣</sup> فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ  
خَبْرًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يُقْلَعُ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيُقْلَعُ؟ <sup>١٤</sup> حَيُّ أَنَا،  
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أَزْدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ،  
فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. <sup>١٥</sup> وَلَا يَجِيئُ عَظِيمٌ وَجَمْعٌ غَيْرِ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ،  
بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بُرْجٍ لِقَطْعِ نُفُوسٍ كَثِيرَةٍ. <sup>١٦</sup> إِذْ أَزْدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَذَا قَدْ  
أَعْطَى يَدَهُ وَقَعَلَ هَذَا كُلُّهُ فَلَا يُقْلَعُ. <sup>١٧</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنْ  
قَسَمِي الَّذِي أَزْدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. <sup>١٨</sup> وَأَبْسُطْ شَبَكَتِي عَلَيْهِ  
فَيُؤْخَذُ فِي شَرْكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا. <sup>١٩</sup> وَكُلُّ  
هَارِبِيهِ وَكُلُّ جِيُوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يُدْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا  
الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

٢٢ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخَذْتُ أَنَا مِنْ فَرْعِ الْأَرْزِ الْعَالِيِ وَأَغْرَسْتُهُ، وَأَقْطَفْتُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيهِ عُصْنًا وَأَغْرَسْتُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَسَامِيخَ. ٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرَسْتُهُ، فَيُنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. ٢٤ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَبَيَّسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَضْرَاءَ، وَأَفْرَحْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.»

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْحِصْرَمَ وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرَسَتْ؟ <sup>٣</sup> حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدُ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup> هَا كُلُّ النَّفْسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. <sup>٥</sup> وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنَجِّسْ امْرَأَةً قَرِيبَةً، وَلَمْ يَقْرُبْ امْرَأَةً طَامِنًا، <sup>٦</sup> وَلَمْ يَظْلِمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْمَدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَعْتَصِبِ اغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْزَهُ لِلْجَوْعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا، <sup>٧</sup> وَلَمْ يُعْطِ بِالرَّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مُرَابِحَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الْجَوْرِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ، <sup>٨</sup> وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةٌ يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>٩</sup> «فَإِنْ وَدِدْنَا مُعْتَنِفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، <sup>١٠</sup> وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَنَجَّسَ امْرَأَةً قَرِيبَةً، <sup>١١</sup> وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينِ، وَاعْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدِّ الرِّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ، <sup>١٢</sup> وَأَعْطَى بِالرَّبَا وَأَخَذَ الْمُرَابِحَةَ، أَفِيحْيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمَوْتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ.

<sup>١٣</sup> «وَإِنْ وَدِدْنَا ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَأَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا. <sup>١٤</sup> لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا نَجَّسَ امْرَأَةً قَرِيبَةً، <sup>١٥</sup> وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا، وَلَا ارْتَهَنَ رَهْنًا، وَلَا اغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْزَهُ لِلْجَوْعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا <sup>١٦</sup> وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًّا وَلَا مُرَابِحَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةٌ يَحْيَا. <sup>١٧</sup> أَمَّا أَبُوهُ فَلَأِنَّهُ ظَلَمَ ظَلْمًا، وَاعْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَ دَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

<sup>١٨</sup> «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَحْمِلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ؟ أَمَّا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. <sup>١٩</sup> النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ، وَالْأَبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرِّيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. <sup>٢٠</sup> فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِّيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا فَحَيَاةٌ يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. <sup>٢١</sup> كُلُّ مَعْاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا. <sup>٢٢</sup> هَلْ مَسْرَّةٌ أَسْرُ يَمُوتِ الشَّرِّيرُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا يَرْجُو عِهُ عَنْ طَرُقِهِ

فَيَحْيَا؟<sup>٢٤</sup> وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَقَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَّاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفَيَحْيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمَلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.

<sup>٢٥</sup> «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَطَرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ؟<sup>٢٦</sup> إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَيَأْتِيهِ الَّذِي عَمَلَهُ يَمُوتُ.<sup>٢٧</sup> وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ.<sup>٢٨</sup> رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا فَحْيَاءً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ.<sup>٢٩</sup> وَبَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. أَطَرِيقِي غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ؟<sup>٣٠</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَفْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ كَطَرِيقِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً.<sup>٣١</sup> اطَّرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَاعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلَمَّاذَا تَمُوتُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟<sup>٣٢</sup> لِأَنِّي لَا أُسَرُّ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَاحْيُوا.

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ «أَمَا أَنْتَ فَارْقَعُ مَرْتَاةً عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَفُلٌّ: مَا هِيَ أُمَّكَ؟ لِنُوءٍ رِبِضَتْ بَيْنَ  
 الْأَسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ. ٣ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ  
 اقْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. ٤ أَكَلَ النَّاسَ. ٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمَمُ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ يَخْرَائِمَ إِلَى  
 أَرْضِ مِصْرَ. ٦ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَهَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا  
 وَصَيَّرَتْهُ شِبْلًا. ٧ فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسُودِ. ٨ صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ اقْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. ٩ أَكَلَ النَّاسَ.  
 ١٠ وَعَرَفَ فُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدَنَهُمْ، فَأَفْقَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا مِنْ صَوْتِ زَمَجْرَتِهِ. ١١ فَانْفَقَ  
 عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، ١٢ فَوَضَعُوهُ  
 فِي قَفْصِ يَخْرَائِمٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لِكَيْلَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدُ  
 عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ «أُمَّكَ كَكْرَمَةٍ، مِثْلِكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمِرَةً مُفْرَخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.  
 ١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِفُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْغَبِيَاءِ،  
 وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا. ١٢ لَكِنِّهَا أَقْتَلِعَتْ بَغِيْظٌ وَطَرَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ،  
 وَقَدْ بَيَّسَتْ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ ثَمَرَهَا. ١٣ فَصِفَتْ وَبَيَّسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ. ١٤ وَالْآنَ  
 غُرِسَتْ فِي الْفَقْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ عَطْشَانَةٍ. ١٥ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيَّهَا أَكَلَتْ  
 ثَمَرَهَا. ١٦ وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيْبِ تَسَلُّطٍ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْتَاةٍ».



## الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الخَامِسِ، فِي العَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنَسًا مِنْ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. أَفَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٣</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلَّمَ شَيْوُخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتُونَ لِنَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، هِيَ فَخْرُ كُلِّ الأَرْضِي، وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ، وَلَا تَتَّجَسَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٤</sup> فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتَمَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَّجَسَّسَ أَمَامَ عِيُونَ الأُمَّمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عِيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٥</sup> فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَنْبَيْتُ بِهِمْ إِلَى البَرِّيَّةِ. <sup>٦</sup> وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. <sup>٧</sup> وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِيَكُونَ عِلْمًا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

<sup>٨</sup> «فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي البَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي البَرِّيَّةِ لِإِفْنَائِهِمْ. <sup>٩</sup> لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَّجَسَّسَ أَمَامَ عِيُونَ الأُمَّمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. <sup>١٠</sup> وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي البَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، هِيَ فَخْرُ كُلِّ الأَرْضِي. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ تَجَسَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قَلْبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. <sup>١٢</sup> لَكِنْ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاقِهِمْ، فَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي البَرِّيَّةِ. <sup>١٣</sup> وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي البَرِّيَّةِ: لَا تَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَتَّجَسَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. <sup>١٤</sup> أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَاسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَعَمَلُوا بِهَا، <sup>١٥</sup> وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عِلْمًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>١٦</sup> فَتَمَرَّدَ الأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْأَلُوا فِي

فَرَأَيْتُ يَوْمَ لَمْ يَحْقَطُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّوْا سُبُوتِي. قُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتِمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ. <sup>٢٢</sup> ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. <sup>٢٣</sup> وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ لِأَفَرِّقَهُمْ فِي الْأُمَّمِ وَأَدْرِيَهُمْ فِي الْأَرْضِي، <sup>٢٤</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَتَجَسَّوْا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عِيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. <sup>٢٥</sup> وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا، <sup>٢٦</sup> وَتَجَسَّوْا بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحِ رَحْمٍ، لِأَيِّدَهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

<sup>٢٧</sup> «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً <sup>٢٨</sup> لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَبِيَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِينَهُمُ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَائِحَ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَابَهُمْ. <sup>٢٩</sup> قُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمَهَا «مُرْتَفَعَةٌ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٣٠</sup> «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَتَجَسَّسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَزَنَيْتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ <sup>٣١</sup> وَتَقْدِيمَ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةَ أَبْنَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أُصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. <sup>٣٢</sup> وَالَّذِي يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَّمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرْضِي فَتَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. <sup>٣٣</sup> حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِي قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكَوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. <sup>٣٤</sup> وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعْتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِي الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِي قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكَوبٍ. <sup>٣٥</sup> وَآتَيْتُ بِكُمْ إِلَى بَرِيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحَاكَمْتُكُمْ هُنَاكَ وَجَهًا لُوجَهُ. <sup>٣٦</sup> كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أَحَاكَمْتُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٣٧</sup> وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخَلْتُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. <sup>٣٨</sup> وَأَعَزَلْتُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

<sup>٣٩</sup> «أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اذْهَبُوا اعْبُدُوا كُلُّ إِنْسَانٍ أُصْنَامَهُ. وَبَعْدُ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تُنَجَّسُوا اسْمِي الْفُدُوسَ بَعْدُ بِعَطَايَاكُمْ وَبِأُصْنَامِكُمْ. <sup>٤٠</sup> لِأَنَّهُ فِي جَبَلٍ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أُطَلِّبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جِزَائِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ. <sup>٤١</sup> بِرَاحَةِ سُرُورِكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعْتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِي الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا، وَأَتَقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي

٤٣ وَهَنَّاكَ تَذَكُّرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمُ الَّتِي تَنَجَّسْتُمْ بِهَا، وَتَمْفُتُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ. ٤٤ فَتَعَلَّمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٤٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٤٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ النَّيْمَنِ، وَتَكَلِّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَنَبِّأْ عَلَيَّ وَعَرِّ الْحَقْلَ فِي الْجَنُوبِ، ٤٧ وَقُلْ لِعَوْرِ الْجَنُوبِ: اسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لَهَيْبِهَا الْمُنْتَهَبُ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٤٨ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أُضْرِمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ.» ٤٩ فَقُلْتُ: «أَهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يُمَلُّ هُوَ أَمَّا لَا؟»

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَلِّمْ عَلَيَّ الْمَقَادِسَ، وَتَنبَأْ عَلَيَّ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ. مَنْ حَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّطْتُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا. أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْهَدُ بِانْكَسَارِ الْحَقْوَيْنِ، وَبِمَرَارَةٍ تَنْهَدُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَيَّ مَ تَنْتَهَدُ؟ أَنْكَ تَقُولُ: عَلَى الْخَبَرِ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَدُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَحِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَتَيَأَسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

<sup>٩</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدِّدَ وَصَقِلَ أَيْضًا. <sup>١٠</sup> قَدْ حُدِّدَ لِيَدْبَحَ دَبْحًا. قَدْ صَقِلَ لِكِي يَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟ عَصَا ابْنِي تَرْدَرِي بِكُلِّ عَوْدٍ. <sup>١١</sup> وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصَقِّلَ لِكِي يُمَسِّكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدِّدَ وَهُوَ مَصْقُولٌ لِكِي يُسَلِّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. <sup>١٢</sup> اصْرُخْ وَوَلِّوْا يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي وَعَلَيَّ كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي. لِذَلِكَ اصْفُقْ عَلَيَّ فَخُذْكَ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ امْتِحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضًا الْعَصَا الْمُرْدَرِيَّةَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٤</sup> فَتَنبَأُ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَاصْفُقْ كَقَا عَلَيَّ كَفًّا، وَلْيَعِدِ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ. <sup>١٥</sup> الدُّوْبَانُ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرُ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَيَّ كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُنْقَلَبًا. أَو! قَدْ جُعِلَ بَرَأَقًا. هُوَ مَصْقُولٌ لِلدَّبْحِ. <sup>١٦</sup> انْضَمَّ يَمَنٌ، انْتَصَبَ شَمْلٌ، حَيْثَمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ. <sup>١٧</sup> وَأَنَا أَيْضًا أَصْفُقُ كَقَا عَلَيَّ كَقَا وَأَسْكُنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

<sup>١٨</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٩</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيْنٌ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْاِثْنَتَانِ. وَاصْنَعْ صُوءَةً، عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ اصْنَعْهَا. <sup>٢٠</sup> عَيْنٌ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَى رِيَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَعَلَى يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمُنِيَعَةِ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَيَّ أُمَّ الطَّرِيقِ، عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةَ. صَقِلَ السَّهَامَ، سَأَلَ بِالنَّرَافِيمِ، نَظَرَ إِلَى الْكَبِدِ. <sup>٢٢</sup> عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَافَةُ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ لِيُوضَعَ الْمَجَانِقُ، لِفَتْحِ النِّفَمِ فِي الْقَتْلِ، وَلِرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْهَتَافِ، لِيُوضَعَ الْمَجَانِقُ عَلَيَّ الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بُرْجٍ. <sup>٢٣</sup> وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةِ كَاذِبَةٍ فِي عِيُونِهِمُ الْحَافِينَ لَهُمْ حَقًّا. لَكِنَّهُ يَذْكَرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا. <sup>٢٤</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ

دَكَّرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ عِنْدَ انْكَشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمِنْ تَذَكِيرِكُمْ تُؤْخِذُونَ بِالْيَدِ.

<sup>٢٥</sup> «وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجِسُ الشَّرِيرُ، رَبِّيسُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائَةِ، <sup>٢٦</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: انْزِعِ الْعِمَامَةَ. ارْفَعْ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تِلْكَ. ارْفَعْ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ. <sup>٢٧</sup> مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا أَجْعَلُهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيَهُ إِيَّاهُ.

<sup>٢٨</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبًا وَقُلٌّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُّونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ، قَوْلٌ: سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُوكٌ لِلدَّبْحِ! مَصْفُولٌ لِلْغَايَةِ لِلْبَرِيقِ. <sup>٢٩</sup> إِذْ يَرَوْنَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلَى الْأَسْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائَةِ. <sup>٣٠</sup> فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى غَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِفْتَ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أُحَاكِمُكَ! <sup>٣١</sup> وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِإِهْلَاكِكَ. <sup>٣٢</sup> تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تُدَكِّرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

## الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ؟ فَعَرَفْتُهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا، <sup>٣</sup> وَقُلْتُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِيَ وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِيَتَنَجَّسَ بِهَا، <sup>٤</sup> قَدْ أَثِمْتَ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَسْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِيكَ، فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ، وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرْضِي. <sup>٥</sup> الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجِسَةَ الْأَسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. <sup>٦</sup> هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفَاكِ الدَّمِ. <sup>٧</sup> فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْعَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. <sup>٨</sup> أَزْدَرَيْتَ أَفْذَاسِي وَنَجَسْتَ سُبُوتِي. <sup>٩</sup> كَانَ فِيكَ أَنْاسٌ وَشَاهٌ لِسَفَاكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَذِيلَةً. <sup>١٠</sup> فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمْتِهَا. <sup>١١</sup> إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِامْرَأَةِ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَثْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. <sup>١٢</sup> فِيكَ أَخَذُوا الرَّشْوَةَ لِسَفَاكِ الدَّمِ. أَخَذَتِ الرَّبَا وَالْمُرَابِحَةَ، وَسَلَبْتَ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسَيْتَنِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٣</sup> «فَهَأَنْدَا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتَ، وَيَسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. <sup>١٤</sup> أَفَهَلْ يَبْتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعَامَلْتُ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ. <sup>١٥</sup> وَأَبَدَدْتُ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَأَذْرَيْتُ فِي الْأَرْضِي، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. <sup>١٦</sup> وَتَتَدَنِّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

<sup>١٧</sup> «وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٨</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ زَعْلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرَصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورِ. صَارُوا زَعْلَ فِضَّةٍ. <sup>١٩</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ زَعْلًا، فَلِذَلِكَ هَأَنْدَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، <sup>٢٠</sup> جَمَعَ فِضَّةً وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا وَرَصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى وَسْطِ كُورِ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِسَبْكِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضْبِي وَسَخْطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. <sup>٢١</sup> فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضْبِي، فَتُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا. <sup>٢٢</sup> كَمَا تُسَبَّكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخْطِي عَلَيْكُمْ.»

<sup>٢٣</sup> «وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢٤</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي، لَمْ يُمَطَّرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. <sup>٢٥</sup> فَتِنَّهُ أَنْبِيَاءُهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُزْمَجِرٍ يَخْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نُفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ، أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. <sup>٢٦</sup> كَهَنَتُهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي

وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجِسِ  
وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عِيُونَهُمْ عَنِ سُبُوتِي فَتَدَنَسْتُ فِي وَسْطِهِمْ.<sup>٢٧</sup> رُؤَسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا  
كَذِبَابٍ خَاطِفَةٍ خَطَفًا لِسَفْكِ الدَّمِّ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبِ.<sup>٢٨</sup> وَأَنْبِيَائُهَا قَدْ طَبَّئُوا  
لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ  
يَنكَلَمْ.<sup>٢٩</sup> شَعَبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَغَضَبُوا غَضَبًا، وَأَضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمِسْكِينَ،  
وَوَظَلَمُوا الْغَرِيبَ يَغَيِّرُ الْحَقَّ.<sup>٣٠</sup> وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي النَّعْرِ  
أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ.<sup>٣١</sup> فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْنَيْتُهُمْ بِنَارِ  
غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمَّ وَاحِدَةٍ، <sup>٣</sup> وَزَنَّا بِمِصْرَ فِي صِبَاهُمَا زَنَّا. هُنَاكَ دُعِدْتَ تُدِيهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَعَزَعْتَ تَرَائِبُ عَدْرَتَيْهِمَا. وَأَسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأَهْوَلِيْبَةُ أُخْتُهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَنَيْنَ وَبَنَاتٍ. وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أَهْوَلَةُ»، وَأَوْرُسَلِيمُ «أَهْوَلِيْبَةُ». وَزَنَّتْ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقَتْ مُحِبِّيَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ <sup>٤</sup> اللَّائِسِيِّنَ الْأَسْمَانُجُونِيَّ وَوَلَاةً وَشِحْنًا، كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. <sup>٥</sup> قَدَفَعَتْ لَهُمْ عُقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلِّهِمْ، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. <sup>٦</sup> وَلَمْ تَتْرُكْ زَنَاها مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاغَعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَزَعَزَعُوا تَرَائِبَ عَدْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاها. <sup>٧</sup> لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ. <sup>٨</sup> هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا، وَدَبَّحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.

<sup>٩</sup> «قَلَمَّا رَأَتْ أُخْتُهَا أَهْوَلِيْبَةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشَقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاها أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِهَا. <sup>١٠</sup> عَشَقَتْ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةِ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ اللَّائِسِيِّنَ أَفْخَرَ لِيَّاسَ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. <sup>١١</sup> قَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكِلَيْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. <sup>١٢</sup> وَزَادَتْ زَنَاها. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْحَايِطِ، صُورُ الْكَلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةٌ بِمُغْرَةٍ، <sup>١٣</sup> مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَائِهِمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤْسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبِهُ بَنِي بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّينَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ، <sup>١٤</sup> عَشَقْتَهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. <sup>١٥</sup> فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاها، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. <sup>١٦</sup> وَكَشَفَتْ زَنَاها وَكَشَفَتْ عَوْرَتَهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتِهَا. <sup>١٧</sup> وَأَكْثَرَتْ زَنَاها بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَّتْ بِأَرْضِ مِصْرَ. <sup>١٨</sup> وَعَشَقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمَنِيَّهُمْ كَمَنِي الْخَيْلِ. <sup>١٩</sup> وَأَفْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِيَاكِ بِزَعَزَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ نَدْيِ صِيَاكِ.

<sup>٢٠</sup> «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْوَلِيْبَةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَهِيْجُ عَلَيْكَ عَشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: <sup>٢١</sup> بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فُقُودَ وَشُوعَ وَفُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَوَلَاةً وَشِحْنَ كُلُّهُمْ رُؤْسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشَهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. <sup>٢٢</sup> فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ الثَّرْسَ وَالْمَجَنَّ وَالْخُوْدَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ.



٢٥ وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعْمَلُونَكَ بِالسَّخَطِ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَيَقْبِئُكَ تَسْفُطُ  
بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُؤْكَلُ بَقِيَّتُكَ بِالنَّارِ. ٢٦ وَيَبْزَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ  
أَدْوَاتِ زِينَتِكَ. ٢٧ وَأَبْطَلُ رَذِيلَتَكَ عَنْكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ  
وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ. ٢٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَسْلَمْتُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ،  
لِيَدِ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ. ٢٩ فَيَعْمَلُونَكَ بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعْبِكَ، وَيَبْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً  
وَعَارِيَةً، فَتُنْكَشِفُ عَوْرَةَ زَنَاكَ وَرَذِيلَتِكَ وَزَنَاكَ. ٣٠ أَفْعَلُ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَنَيْتَ وَرَاءَ الْأُمَمِ،  
لِأَنَّكَ تَنَجَّسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ. ٣١ فِي طَرِيقِ أَخْتِكَ سَلَكْتَ فَأَدْفَعُ كَأْسَهَا لِيَدِكَ. ٣٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أَخْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلضَّحِكِ وَلِلِاسْتِهْزَاءِ. تَسْعُ  
كَثِيرًا. ٣٣ تَمْتَلِّينِ سُكْرًا وَحُزْنًا، كَأْسَ النَّحِيرِ وَالْخَرَابِ، كَأْسَ أَخْتِكَ السَّامِرَةِ. ٣٤ فَتَشْرَبِينَهَا  
وَتَمْتَصِّينَهَا وَتَقْضَمِينَ شَفَقَهَا وَتَجْنُبِينَ تَدْيِيكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٥ لِذَلِكَ  
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمَلِي أَيْضًا  
رَذِيلَتَكَ وَزَنَاكَ».

٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَالَةٍ وَأَهْوَالِيَّةٍ؟ بَلْ أَخِيرُهُمَا بِرَجَاسَاتِهِمَا،  
لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَّا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنْنَا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَازْنَا بَنِيهِمَا الَّذِينَ وَلَدَتَاهُمُ  
لِي النَّارِ أَكْلًا لَهَا. ٣٧ وَقَعَلْنَا أَيْضًا بِي هَذَا: نَجَّسْنَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَنَسْنَا سُبُوتِي.  
٣٩ وَلَمَّا دَبَحْنَا بَنِيهِمَا لِأَصْنَامِهِمَا، أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتُنَجِّسَاهُ. فَهُوَذَا هَكَذَا فَعَلْنَا  
فِي وَسْطِ بَيْتِي. ٤٠ بَلْ أُرْسَلْنَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَذَا  
جَاءُوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحَمْتِ وَكَحَلْتِ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَّيْتِ بِالْحُلِيِّ، ٤١ وَجَلَسْتِ عَلَى  
سُرِيرٍ فَآخِرِ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مَنْضُضَةٌ، وَوَضَعْتِ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزَيْتِي. ٤٢ وَصَوْتُ جُمْهُورِ  
مُتْرَفِهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَاسٍ مِنْ رَعَاعِ الْخَلْقِ. أَتَيْ بَسْكَارَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أَسْوَرَةً  
عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا. ٤٣ قُلْتُ عَنِ الْبَالِيَّةِ فِي الزَّنَا: الْآنَ يَزْنُونَ زَنَا  
مَعَهَا وَهِيَ. ٤٤ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَالَةٍ وَعَلَى  
أَهْوَالِيَّةٍ الْمَرَاتَيْنِ الزَّانِيَتَيْنِ. ٤٥ وَالرِّجَالُ الصَّدِيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ  
سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ. ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُصْعِدُ  
عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسْلَمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ. ٤٧ وَتَرَجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهُمَا  
بِسُيُوفِهِمْ، وَيَدْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيَحْرُقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. ٤٨ فَأَبْطَلُ الرَّذِيلَةَ مِنَ  
الْأَرْضِ، فَتَتَأَدَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَذِيلَتِكُمَا. ٤٩ وَيَرْتُونَ عَلَيْكُمَا رَذِيلَتِكُمَا،  
فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ».

## الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ أَوْرُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. <sup>٣</sup> وَأَضْرِبْ مَثَلًا لِلْبَيْتِ الْمُنْمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ الْقِدْرَ. ضَعَهَا وَأَيْضًا صَبَّ فِيهَا مَاءً. <sup>٤</sup> اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَبِيئَةٍ: الْفَخْدُ وَالْكَتْفُ. امْلَأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ. <sup>٥</sup> خُذْ مِنْ خِيَارِ الْعَنَمِ وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتُسَلَقْ أَيْضًا عِظَامُهَا فِي وَسْطِهَا.

<sup>٦</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ، الْقِدْرُ الَّتِي فِيهَا زُنْجَارُهَا، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زُنْجَارُهَا. أَخْرَجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقَعُ عَلَيْهَا فُرْعَةٌ. <sup>٧</sup> لِأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتُهُ عَلَى ضِحِّ الصَّخْرِ. لَمْ تُرْفَقْ عَلَى الْأَرْضِ لِثَوَارِيهِ بِالثَّرَابِ. <sup>٨</sup> لِصُعُودِ الْغَضَبِ، لِئِنَّقَمَ نَقْمَةً، وَضَعْتَ دَمَهَا عَلَى ضِحِّ الصَّخْرِ لِئَلَّا يُوَارَى. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أُعْظِمُ كُومَتَهَا. <sup>٩</sup> كَثُرَ الْحَطَبُ، أَضْرَمَ النَّارَ، أَنْضِجَ اللَّحْمَ، تَبَّلَهُ تَبْيِيلًا، وَلْتُحْرَقِ الْعِظَامُ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ ضَعَهَا فَارِغَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نُحَاسُهَا وَيُحْرَقَ، فَيَدُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْتَى زُنْجَارُهَا. <sup>١١</sup> بِمَشَقَاتٍ تَعِبْتُ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زُنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زُنْجَارُهَا. <sup>١٢</sup> فِي نَجَاسَتِكَ رَذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهُرْ، وَلَنْ تَطْهُرِي بَعْدَ مَنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَحِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. <sup>١٣</sup> أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَأْتِي فَاَفْعَلُهُ. لَا أُطْلِقُ وَلَا أَشْفِقُ وَلَا أُنْدَمُ. حَسَبَ طُرُقِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

<sup>١٤</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٥</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، هَانَدًا آخُذْ عَنْكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةِ، فَلَا تَتَّخِ وَلَا تَتَّبِكَ وَلَا تَنْزِلْ دُمُوعَكَ. <sup>١٦</sup> تَتَّهَدُ سَاكِنًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةَ عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفَّ عِصَابَتَكَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تُعْطِ شَارِبِيكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ». <sup>١٧</sup> فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَانَتْ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَقَعَلْتُ فِي الْغَدِ كَمَا أَمَرْتُ.

<sup>١٨</sup> فَقَالَ لِي الشَّعْبُ: «أَلَا نُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟» <sup>١٩</sup> فَاجَبْتُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢٠</sup> كَلَّمَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَدًا مُنْجَسٌ مَقْدِسِي فُخِرَ عِزُّكُمْ، شَهْوَةُ أَعْيُنِكُمْ وَلَدَّةُ نُفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ يَسْفُطُونَ بِالسِّيفِ، <sup>٢١</sup> وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تُعْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. <sup>٢٢</sup> وَتَكُونُ عِصَابَتُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنِعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَتَّوَحُّونَ وَلَا تَتَّبُكُونَ وَتَقْنُونَ بِأَتَامِكُمْ.

تَبْنُونَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. <sup>٢٤</sup> وَيَكُونُ حَزَقِيالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٢٥</sup> وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَقْلاً يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذُ عَنْهُمْ عِزَّهُمْ، سُرُورَ فَخْرِهِمْ، شَهْوَةَ عُيُونِهِمْ وَرَفَعَةَ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، <sup>٢٦</sup> أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُتَقَلِّتُ لِيُسْمَعَ أُذُنَيْكَ. <sup>٢٧</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمُكَ لِلْمُنْقَلِتِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ أَبْكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُّونَ وَتَنبَأْ عَلَيْهِمْ،  
<sup>٣</sup> وَقُلْ لِبَنِي عَمُّونَ: اسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قُلْتَ:  
هَهْ! عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَنَجَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا  
لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ، <sup>٤</sup> فَلِذَلِكَ هَانَذَا أُسَلِّمُكَ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مَلَكًا، فَيُقِيمُونَ صِيرَهُمْ فِيكَ،  
وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتِكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنِكَ. <sup>٥</sup> وَأَجْعَلُ «رَبَّةً» مَنَاخًا  
لِللَّيْلِ، وَبَنِي عَمُّونَ مَرِيضًا لِلْغَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>٦</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:  
مِنْ أَجْلِ أَنْكَ صَفَقْتَ بِيَدَيْكَ وَخَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ وَفَرَحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ  
إِسْرَائِيلَ. <sup>٧</sup> فَلِذَلِكَ هَانَذَا أُمِدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُسَلِّمُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ،  
وَأُبِيدُكَ مِنَ الْأَرْضِ. أَخْرَبُكَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

<sup>٨</sup> «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ مُوَابَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُودَا بَيْتُ يَهُودَا مِثْلُ كُلِّ  
الْأُمَّمِ. <sup>٩</sup> لِذَلِكَ هَانَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مُوَابَ مِنَ الْمُدُنِ، مِنْ مَدِينِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بِهَاءِ الْأَرْضِ،  
بَيْتَ بَشِيمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَقَرِيَّاتَيْمَ، <sup>١٠</sup> لِبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُّونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مَلَكًا،  
لِكَيْلَا يُذَكَّرَ بَنُو عَمُّونَ بَيْنَ الْأُمَّمِ. <sup>١١</sup> وَيَمُوَابُ أُجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

<sup>١٢</sup> « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أُدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا وَأَسَاءَ  
إِسَاءَةً وَانْتَقَمَ مِنْهُ، <sup>١٣</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأُمِدُّ يَدِي عَلَى أُدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا  
الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصِيرُهَا خَرَابًا. مِنَ التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ. <sup>١٤</sup> وَأَجْعَلُ  
نَقْمَتِي فِي أُدُومَ بِيَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِأُدُومَ كَغَضَبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي،  
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٥</sup> « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمِلُوا بِالْإِنْتِقَامِ، وَانْتَقَمُوا نَقْمَةً  
بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلْخَرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ، <sup>١٦</sup> فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أُمِدُّ  
يَدِي عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكُرِّيْتِيِّينَ، وَأَهْلِكَ بِقِيَّةِ سَاحِلِ الْبَحْرِ. <sup>١٧</sup> وَأَجْرِي عَلَيْهِمْ  
نَقْمَاتٍ عَظِيمَةً بِتَأْدِيبِ سَخَطٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ.»

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَهُ! قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَلِي إِذْ خَرِبَتْ. لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا صُورُ قَاصِعِدُ عَلَيْكَ أُمَّمًا كَثِيرَةً كَمَا يُعَلِّي الْبَحْرُ أُمُوجَهُ. فَيَخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدُمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْحِي ثُرَابَهَا عَنْهَا وَأَصِيرُهَا ضِحَّ الصَّخْرِ، فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشَّبَاكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ. وَبَنَائُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

<sup>٦</sup> «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ نَبُوخَدْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكَ الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ وَجَمَاعَةٍ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ، <sup>٨</sup> فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاوِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مِثْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ ثُرْسًا، <sup>٩</sup> وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِ. <sup>١٠</sup> وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يُغَطِّيكَ عُبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَتَزَلُّ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تُدْخَلُ مَدِينَةٌ مَتَّغُورَةٌ. <sup>١١</sup> إِحْوَاغُ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عِزِّكَ. <sup>١٢</sup> وَيَنْهَبُونَ ثَرَوَتَكَ، وَيَعْنَمُونَ تِجَارَتَكَ، وَيَهْدُونَ أَسْوَارَكَ، وَيَهْدُمُونَ بِيُوتَكَ الْبَهِيحَةَ، وَيَضَعُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَثُرَابَكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. <sup>١٣</sup> وَأَبْطَلُ قَوْلَ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ. <sup>١٤</sup> وَأَصِيرُكَ كَضِحِّ الصَّخْرِ، فَتَكُونِينَ مَبْسُطًا لِلشَّبَاكِ. لَا تُبْنِينَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٥</sup> «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِصُورَ: أَمَا تَتَزَلُّ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُفُوطِكَ، عِنْدَ صُرَاخِ الْجَرْحَى، عِنْدَ وَفُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟ <sup>١٦</sup> فَتَنْزَلُ جَمِيعُ رُؤْسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كَرَاسِيهِمْ، وَيَخْلَعُونَ جُبِبَهُمْ، وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمُطْرَزَةَ. يَلْبَسُونَ رَعْدَاتٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لِحْظَةٍ، وَيَتَحَيَّرُونَ مِنْكَ. <sup>١٧</sup> وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْتَأَةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قَوِيَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسَكَّانُهَا الَّذِينَ أَوْقَعُوا رُعْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ حِيرَانِهَا؟ <sup>١٨</sup> الْآنَ تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُفُوطِكَ وَتَضْطَرُّ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِزَوَالِكَ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أُصِيرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمَدُنِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أُصْعِدُ عَلَيْكَ الْغَمْرَ فَتَعْشَاكَ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،

٢٠ أَهْبِطُكَ مَعَ الْهَائِطِينَ فِي الْجُبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ فِي  
الْخَرَبِ الْأَبَدِيَّةِ مَعَ الْهَائِطِينَ فِي الْجُبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلُ فَخْرًا فِي أَرْضِ  
الْأَحْيَاءِ. ٢١ أَصِيرُكَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتُطْلَبِينَ فَلَا تُوجَدِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَارْفَعْ مَرْتَأَةً عَلَى صُورَ، <sup>٢</sup> وَقُلْ لِّصُورَ: أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرَ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورَ، أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةُ الْجَمَالِ. تُخَوِّمُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بَنَّاؤُوكِ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. <sup>٣</sup> عَمَلُوا كُلَّ الْوَاحِكِ مِنْ سَرُو سَنِيرَ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِي. <sup>٤</sup> صَنَعُوا مِنْ بَلُوطِ بَاشَانَ مَجَازِيْفَكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطَعَمٍ فِي النَّفْسِ مِنْ جَزَائِرِ كَثِيمَ. <sup>٥</sup> كَتَّانُ مُطَرَّرٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَرْجُونَ مِنْ جَزَائِرِ أَلَيْشَةَ كَانَا غِطَاءَكَ. <sup>٦</sup> أَهْلُ صَيْدُونَ وَإِرْوَادَ كَانُوا مَلَأَحِيكَ. حَكْمَاؤُكَ يَا صُورَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِبِيكَ. <sup>٧</sup> شَيْوُخُ جُبَيْلَ وَحَكْمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَافُوكِ. جَمِيعُ سَفُنِ الْبَحْرِ وَمَلَأَحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِيَتَّاجِرُوا بِتِجَارَتِكَ. <sup>٨</sup> فَارِسُ وَلُودُ وَفُوطُ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَّفُوا فِيكَ ثُرْسًا وَخُودَةً. هُمْ صَيَّرُوا بِهَاءَكَ. <sup>٩</sup> ابْنُو إِرْوَادَ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَلَّفُوا أَثْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. <sup>١٠</sup> تَرْتِيشُ تَاجِرَتُكَ بِكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْفِصْدِيرِ وَالرِّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَأَقَكَ. <sup>١١</sup> يَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِيكَ هُمْ تِجَارَتُكَ. يُفُوسُ النَّاسُ وَيَأْنِيَةُ النُّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتَكَ. <sup>١٢</sup> وَمِنْ بَيْتِ ثُوجْرَمَةَ بِالْحَيْلِ وَالْفُرْسَانَ وَالْبِغَالَ أَقَامُوا أَسْوَأَقَكَ. <sup>١٣</sup> ابْنُو دَدَانَ تِجَارَتُكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تِجَارَتُكَ بِإِدَاكَ. أَدَاؤُا هَدِيَّتِكَ فُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. <sup>١٤</sup> أَرَامُ تَاجِرَتُكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ، تَاجِرُوا فِي أَسْوَأَقِكَ بِالْبَهْرَمَانَ وَالْأَرْجُونَ وَالْمُطَرَّرِ وَالْبُوصِ وَالْمَرْجَانَ وَالْيَافُوتِ. <sup>١٥</sup> يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمْ تِجَارَتُكَ. تَاجِرُوا فِي سُوقِكَ بِحِنْطَةٍ مَنِيَّتٍ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلْسَانَ. <sup>١٦</sup> دِمَشْقُ تَاجِرَتُكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ وَكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى، يَخْمَرُ حَلْبُونَ وَالصُّوفُ الْأَبْيَضُ. <sup>١٧</sup> وَدَانَ وَيَاوَانُ قَدَّمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَأَقِكَ. حَدِيدٌ مَشْغُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقِصْبُ الدَّرِيرَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكَ. <sup>١٨</sup> دَدَانُ تَاجِرَتُكَ بِطَنَافِيسَ لِلرُّكُوبِ. <sup>١٩</sup> الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ قَيْدَارَ هُمْ تِجَارَتُكَ بِالْخَرْقَانَ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْتِدَةَ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارَتِكَ. <sup>٢٠</sup> تِجَارَتُكَ هُمْ تِجَارَتُكَ بِأَفْخَرَ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَأَقَكَ. <sup>٢١</sup> حُرَّانُ وَكِنَّةُ وَعَدَنُ تِجَارَتُكَ شَبَا وَأَشُورَ وَكَلْمَدَ تِجَارَتِكَ. <sup>٢٢</sup> هُوَلَاءُ تِجَارَتِكَ بِنَفَائِسَ، بِأَرْدِيَّةِ أَسْمَانُجُونِيَّةِ وَمُطَرَّرَةَ، وَأَصُونَةَ مُبْرَمَ مَعْكَومَةَ بِالْحِبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرْزِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ.

٢٥ «سُفُنُ تَرْشِيشَ قَوَافِلِكَ لِتِجَارَتِكَ، فَاْمْتَلَأْتِ وَتَمَجَّدْتِ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٢٦ مَلَّاحُوكِ قَدْ أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتُكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٢٧ تَرْوَتُكَ وَأَسْوَأُكَ وَيَضَاعُكَ وَمَلَّاحُوكِ وَرَبَّابِيْنُكَ وَقَلَّافُوكِ وَالْمُنَاجِرُونَ بِمَتَجْرِكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.

٢٨ مِنْ صَوْتِ صَرَاحِ رَبَّابِيْنِكَ تَنْزَلُ الْمَسَارِحُ. ٢٩ وَكُلُّ مُمَسِكِي الْمَجْدَافِ وَالْمَلَّاحُونَ، وَكُلُّ رَبَّابِيْنِ الْبَحْرِ يَنْزَلُونَ مِنْ سَفْنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ، ٣٠ وَيُسْمِعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذْرُونَ تُرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. ٣١ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّفُونَ بِالْمُسُوحِ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَحِيْبًا مَرًّا. ٣٢ وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةَ وَيَرْتُونُكَ، وَيَقُولُونَ: أَيُّهُ مَدِينَةُ كَصُورَ كَالْمُسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ ٣٣ عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبِحَارِ أَشْبَعْتَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ. يَكْثُرَةُ تَرْوَتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتِ مَلُوكَ الْأَرْضِ. ٣٤ حِينَ انْكَسَرَكَ مِنَ الْبِحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجْرِكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ. ٣٥ كَلُّ سَكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمَلُوكُهُنَّ يَفْشَعِرُونَ أَقْشِعْرَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. ٣٦ النَّجَّارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ».



## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ فِي مَجْلِسِ الْإِلَهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ! <sup>٣</sup> هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالِ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ. وَبِحِكْمَتِكَ وَيَفْهَمِكَ حَصَلْتَ لِنَفْسِكَ ثَرْوَةً، وَحَصَلْتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي خَزَائِنِكَ. يَكْثَرَةُ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرْوَتُكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ. <sup>٤</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ، <sup>٥</sup> لِذَلِكَ هَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرْبَاءَ، عِنَاةَ الْأُمَّمِ، فَيَجْرِدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيَدْنَسُونَ جَمَالَكَ. <sup>٦</sup> يُنْزِلُونَا إِلَى الْحُقْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتُ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. <sup>٧</sup> هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ! <sup>٨</sup> مَوْتُ الْعُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرْبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

<sup>١١</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْتَأَةً عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأَنُ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ. <sup>١٣</sup> كُنْتَ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارُكَ، عَفِيقُ أَحْمَرٍ وَيَافُوتُ أَصْفَرٌ وَعَفِيقُ أبيضٌ وَزَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَيَسْبُوبٌ وَيَافُوتُ أَزْرَقٌ وَبَهْرَمَانٌ وَزَمْرُودٌ وَذَهَبٌ. <sup>١٤</sup> أَنْشَأُوا فِيكَ صِنْعَةَ صِيغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرْصِيْعَهَا يَوْمَ خُلِقْتَ. <sup>١٥</sup> أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُتَبَسِّطُ الْمُظَلَّلُ، وَأَقَمْتُكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمْشِيَتِ. <sup>١٦</sup> أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرْفِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِثْمٌ. <sup>١٧</sup> يَكْثَرَةُ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَبِيدُكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. <sup>١٨</sup> قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَاطَرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُؤَكِّ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. <sup>١٩</sup> قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ يَكْثَرَةُ آثَامِكَ يَظْلِمُ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأَصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. <sup>٢٠</sup> فَيَتَحَيَّرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ».

<sup>٢١</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيِّدُونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا، <sup>٢٣</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيَّ يَا صَيِّدُونَ وَسَأَتَمَجِّدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَنْقَدَسُ فِيهَا. <sup>٢٤</sup> وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَأً وَدَمًا إِلَى أَرْقَتِهَا، وَيُسْقَطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٢٤ «فَلَا يَكُونُ بَعْدُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ سُلَاءٌ مُمَرَّرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ، ٢٦ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَغْرَسُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

## الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ في السَّنَةِ العَاشِرَةِ، فِي النَّايِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ العَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا. ٢ تَكَلَّمْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، التَّمْسَاحُ الكَبِيرُ الرَّايِضُ فِي وَسْطِ أَنهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمِلْتُهُ لِنَفْسِي. ٣ فَأَجْعَلْ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَالرَّقَّ سَمَكِ أَنهَارِكَ بِحَرَشْفِكَ، وَأَطْلِعْكَ مِنْ وَسْطِ أَنهَارِكَ وَكُلُّ سَمَكِ أَنهَارِكَ مُلْزَقٌ بِحَرَشْفِكَ. ٤ وَأَتْرُكُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكِ أَنهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُلْمُ. بَدَلْتُكَ طَعَامًا لَوْحُوشِ الْبَرِّ وَلَطَيْوُرِ السَّمَاءِ. ٥ وَيَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عُكَّازَ قَصَبٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ بِالْكَفِّ، انْكَسَرَتْ وَمَزَقَتْ لَهُمْ كُلَّ كَتْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَتْ كُلَّ مُتُونِهِمْ.»

٧ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ٨ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمِلْتُهُ. ٩ لِذَلِكَ هَآنَذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى نُخْمِ كُوشِ. ١٠ لَا تَمُرُّ فِيهَا رَجُلٌ إِنْسَانًا، وَلَا تَمُرُّ فِيهَا رَجُلٌ بِهَيْمَةٍ، وَلَا تُسْكَنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١١ وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مُقْفَرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِي الْمُقْفَرَةِ، وَمَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفَرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبَدِّدُهُمْ فِي الْأَرْضِي. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَائِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَشَتَّتُوا بَيْنَهُمْ، ١٣ وَأَرُدُّ سَبِيَّ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ فَرُوسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. ١٤ تَكُونُ أَحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلَهُمْ لِكَيْلَا يَتَسَلَطُوا عَلَى الْأُمَمِ. ١٥ فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مُعْتَمَدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مُدْكِرَةً الْإِثْمَ بِانْصِرَافِهِمْ وَرَأَاهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٦ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَخْدَمَ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسِ قَرَعٍ، وَكُلُّ كَتْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِجَيْشِهِ أُجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَبْدُلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرْوَتَهَا، وَيَعْنَمُ غَنِيمَتَهَا، وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ أُجْرَةً لِجَيْشِهِ. ١٩ قَدْ أُعْطِيَتْهُ أَرْضُ مِصْرَ لِأَجْلِ شَغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ

السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٢١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُنْبِتُ قَرْنًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْفَمِ فِي وَسْطِهِمْ،  
فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

## الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ نَبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلُوا: يَا لِلْيَوْمِ! <sup>٣</sup> لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ غَيْمٌ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأُمَّمِ. وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سُفُوطِ الْقَتْلِ فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَتُهْدَمُ أَسْهُهَا. <sup>٤</sup> يَسْفُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كُوشُ وَفُوطُ وَوُدُ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبُ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ. <sup>٥</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْفُطُ عَاضِدُو مِصْرَ، وَتَنْحَطُّ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْفُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٦</sup> فَتَفْقِرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفِرَةِ، وَتَكُونُ مَدْنُهَا فِي وَسْطِ الْمَدْنِ الْخَرِبَةِ. <sup>٧</sup> فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيَكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا. <sup>٨</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِي رُسُلٌ فِي سَفْنٍ لِتَخْوِيفِ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي.

<sup>٩</sup> « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُبِيدُ ثَرْوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. <sup>١٠</sup> هُوَ وَسَعْبُهُ مَعَهُ، عَتَاةُ الْأُمَّمِ يُوتَى بِهِمْ لِخَرَابِ الْأَرْضِ، فَيُجْرَدُونَ سِيُوقَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلِ. <sup>١١</sup> وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلْأَهَا بِيَدِ الْعُرَبَاءِ. <sup>١٢</sup> أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. <sup>١٣</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأُبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطُلُ الْأَوْتَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدُ رَيْسٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَلْقِي الرُّعْبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. <sup>١٤</sup> وَأُخْرِبُ فِتْرُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو. <sup>١٥</sup> وَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينَ، حِصْنَ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نُو. <sup>١٦</sup> وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينٌ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفٍ ضَيْقَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ. <sup>١٧</sup> شَبَانُ أَوْنَ وَفَيْبِسْتَةُ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهُمَا تَدْهَبَانِ إِلَى السَّبْيِ. <sup>١٨</sup> وَيُظْلَمُ النَّهَارُ فِي تَحْفَحْحِيسَ عِنْدَ كَسْرِي أَنْيَارِ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عِزِّهَا. أَمَا هِيَ فَتَعْشَاهَا سَحَابَةٌ، وَتَدْهَبُ بِنَائِهَا إِلَى السَّبْيِ. <sup>١٩</sup> فَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

<sup>٢٠</sup> وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>٢١</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهِيَ لَنْ تُجْبَرُ بِوَضْعِ رِفَائِدٍ وَلَا بِوَضْعِ عِصَابَةٍ لِتُجْبَرَ فَنُتْمِسِكَ السَّيْفُ. <sup>٢٢</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَكْسَرُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَسْقُطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ. <sup>٢٣</sup> وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَأَدْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. <sup>٢٤</sup> وَأَشَدِّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ، وَأَكْسَرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَبِينُ قُدَامَهُ أَيْنَ الْجَرِيحِ. <sup>٢٥</sup> وَأَشَدِّدُ

ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْفُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْعَلُ سَيْفِي  
فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَمُدُّهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٢٦</sup> وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُدْرِئُهُمْ فِي  
الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَجَمُوهُورِهِ: مَنْ أَشْبَهْتَ فِي عَظْمَتِكَ؟ <sup>٣</sup> هُوَذَا أَعْلَى الْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ جَمِيلُ الْأَغْصَانِ وَأَعْبَى الظِّلِّ، وَقَامَتُهُ طَوِيلَةٌ، وَكَانَ فَرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ. <sup>٤</sup> قَدْ عَظَّمْتُهُ الْمِيَاهُ، وَرَفَعَهُ الْغَمْرُ. أَنهَارُهُ جَرَتْ مِنْ حَوْلِ مَغْرَسِهِ، وَأَرْسَلْتُ جَدَاوِلَهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. <sup>٥</sup> لِذَلِكَ ارْتَفَعَتْ قَامَتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَغْصَانُهُ، وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لِكثَرَةِ الْمِيَاهِ إِذْ نَبَتَ. <sup>٦</sup> وَعَشَّشَتْ فِي أَغْصَانِهِ كُلُّ طَيُورِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وَلَدَتْ كُلُّ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتَ ظِلِّهِ كُلُّ الْأُمَّمِ الْعَظِيمَةِ. <sup>٧</sup> فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظْمَتِهِ وَفِي طُولِ فُضْبَانِهِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. <sup>٨</sup> الْأَرْزُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُ، السَّرُّو لَمْ يُشْبِهِ أَغْصَانَهُ، وَالدُّبُّ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشْبِهُهُ فِي حُسْنِهِ. <sup>٩</sup> جَعَلْتُهُ جَمِيلًا بِكَثَرَةِ فُضْبَانِهِ، حَتَّى حَسَدَتْهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

<sup>١٠</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ ارْتَفَعْتَ قَامَتُكَ، وَقَدْ جَعَلَ فَرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ، وَارْتَفَعَ قَلْبُهُ يعلوه، <sup>١١</sup> أُسْلِمْتُهُ إِلَى يَدِ قَوِيِّ الْأُمَّمِ، فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلًا. لِشَرِّهِ طَرَدْتُهُ. <sup>١٢</sup> وَيَسْتَأْصِلُهُ الْعُرَبَاءُ عَنَاءُ الْأُمَّمِ، وَيَبْزُكُونَهُ، فَتَنْسَاقُ فُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَنْكَسِرُ فُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ أَنهَارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَيَبْزُكُونَهُ. <sup>١٣</sup> عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُّ جَمِيعُ طَيُورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيَوَانَ الْبَرِّ تَكُونُ عَلَى فُضْبَانِهِ. <sup>١٤</sup> الْكَيْلَا تَرْتَفِعُ شَجَرَةٌ مَّا وَهِيَ عَلَى الْمِيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلَا تَجْعَلُ فَرْعَهَا بَيْنَ الْغُيُومِ، وَلَا تَقُومُ بِلُوطَانِهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلِّ شَارِبَةِ مَاءٍ، لِأَنَّهَا قَدْ أُسْلِمَتْ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى الْأَرْضِ السُّقْلَى، فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. <sup>١٥</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى الْهَابِيَةِ أَقَمْتُ نَوْحًا. كَسَوْتُ عَلَيْهِ الْغَمْرَ، وَمَنَعْتُ أَنهَارَهُ، وَقَبَيْتُ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةَ، وَأَحْزَنْتُ لُبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ دَبَلَتْ عَلَيْهِ. <sup>١٦</sup> مِنْ صَوْتِ سَفُوطِهِ أَرْجَفْتُ الْأُمَّمَ عِنْدَ انْزَالِي إِيَّاهُ إِلَى الْهَابِيَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، فَتَنَعَزَى فِي الْأَرْضِ السُّقْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ، مُخْتَارُ لُبْنَانَ وَخِيَارُهُ كُلُّ شَارِبَةِ مَاءٍ. <sup>١٧</sup> هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَابِيَةِ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، وَزَرَعُهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأُمَّمِ. <sup>١٨</sup> مَنْ أَشْبَهْتَ فِي الْمَجْدِ وَالْعَظْمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنِ؟ سَتُحْدَرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنِ إِلَى الْأَرْضِ

السُّقْلَى، وَتَضْطَجُ بَيْنَ الْعُفِّ مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ».



## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ صَارًا إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مِرثَاءَ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشْبَهْتَ سَبِيلَ الأُمَّمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تَمْسَاحٍ فِي البَحَارِ. انْدَقَفْتَ بِأَنْهَارِكَ، وَكَدَّرْتَ المَاءَ بِرِجْلَيْكَ، وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ. <sup>٣</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مَجْرَفَتِي. <sup>٤</sup> وَأَثْرُكَ عَلَى الأَرْضِ، وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الحَقْلِ، وَأَقْرُ عَلَيْكَ كُلَّ طَيُورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبَعُ مِنْكَ وَحُوشَ الأَرْضِ كُلَّهَا. وَأَلْقِي لِحْمَكَ عَلَى الجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الأودِيَةَ مِنْ حَيْفِكَ. <sup>٥</sup> وَأَسْقِي أَرْضَ فَيْضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الجِبَالِ، وَتَمْتَلِي مِنْكَ الأَفَاقُ. <sup>٦</sup> وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ، وَأَظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأَغْشِي الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ. <sup>٨</sup> وَأَظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ المُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٩</sup> وَأَعْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِثْنَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الأُمَّمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا. <sup>١٠</sup> وَأَحْيِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مَلُوكُهُمْ يَقْشَعِرُونَ عَلَيْكَ اقْشَعِرَارًا عِنْدَمَا أَحْطَرُ بِسَيْفِي فِدَامَ وَجُوهَهُمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سَفُوطِكَ.

<sup>١١</sup> «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَيَفُ مَلِكُ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ. <sup>١٢</sup> بِسُيُوفِ الجَبَابِرَةِ أُسْقِطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عَتَاهُ الأُمَّمِ، فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا. <sup>١٣</sup> وَأَبِيدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ المِيَاهِ الكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدُ رَجُلٌ إِنْسَانٍ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَطْلَافُ بَهِيمَةٍ. <sup>١٤</sup> حِينَئِذٍ أَنْضِبُ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالزَّيْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٥</sup> حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الأَرْضُ مِنْ مِلْئِهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٦</sup> هَذِهِ مِرثَاءُ يَرْتُونَ بِهَا. بَنَاتُ الأُمَّمِ تَرْتُونَ بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرْتُونَ بِهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

<sup>١٧</sup> وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانًا إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>١٨</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ، وَأَحْدَرُهُ هُوَ وَبَنَاتُ الأُمَّمِ العَظِيمَةِ إِلَى الأَرْضِ السَّقْلَى مَعَ الهَايَطِينَ فِي الجُبِّ. <sup>١٩</sup> مِمَّنْ نَعِمْتَ أَكْثَرَ؟ انْزِلْ وَاضْطَجِعْ مَعَ العُلْفِ. <sup>٢٠</sup> يَسْفُطُونَ فِي وَسْطِ القَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أُسْلِمَ السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. <sup>٢١</sup> يَكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ الجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الهَاوِيَةِ مَعَ أعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا، اضْطَجَعُوا عُلْفًا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. <sup>٢٢</sup> هُنَاكَ أَشُورٌ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. فُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ. <sup>٢٣</sup> الَّذِينَ جُعِلَتْ فُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الجُبِّ، وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتْلَى سَاقِطُونَ

بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. <sup>٢٤</sup> هُنَاكَ عِيَالٌ وَكُلُّ جُمُهورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا عُلقًا إِلَى الْأَرْضِ السُّقْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ. <sup>٢٥</sup> قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى، مَعَ كُلِّ جُمُهورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ عُلقٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جَعَلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى. <sup>٢٦</sup> هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتُوبَالٌ وَكُلُّ جُمُهورِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ عُلقٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. <sup>٢٧</sup> وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْعُلقِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَاطِطِينَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سِيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَنَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُعبُ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. <sup>٢٨</sup> أَمَا أَنْتَ فَفِي وَسْطِ الْعُلقِ تَنْكَسِرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. <sup>٢٩</sup> هُنَاكَ أَدُومٌ وَمَلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤُوسِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أُلقُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْعُلقِ وَمَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ. <sup>٣٠</sup> هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَاطِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُعبِهِمْ، خَزُوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَاضْطَجَعُوا عُلقًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَاطِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. <sup>٣١</sup> يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمُهورِهِ. قَتَلَى بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُهورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٣٢</sup> لِأَنِّي جَعَلْتُ رُعبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْعُلقِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُهورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّمْ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتُ السِّيفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنِ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، فَإِذَا رَأَى السِّيفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَدَّرَ الشَّعْبَ، وَسَمِعَ السَّامِعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَجَاءَ السِّيفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَدَّرَ لَخَلَصَ نَفْسَهُ. فَإِنِ رَأَى الرَّقِيبُ السِّيفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السِّيفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِدَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبُهُ.»

<sup>٦</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِي، وَتَحَدَّرُهُمْ مِنْ قِبَلِي. <sup>٨</sup> إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرٌ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنِ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتُحَدَّرِ الشَّرِيرُ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِدَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. <sup>٩</sup> وَإِنِ حَدَّرْتَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِدَنْبِهِ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ. <sup>١٠</sup> وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلِّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ: إِنَّ مَعَاصِينَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ فَائُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟ <sup>١١</sup> قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أُسِرُّ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَن يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طَرِيقِكُمُ الرَّدِيئَةِ! فَلِمَ إِذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ <sup>١٢</sup> وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِّ لَا يُنَجِّيه فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَعْتُرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. <sup>١٣</sup> إِذَا قُلْتُ لِلْبَارِّ: حَيَاةٌ تَحْيَا. فَاتَّكَلَّ هُوَ عَلَى بَرِّهِ وَأَتَمَّ، فَبِرُّهُ كُلُّهُ لَا يُذَكِّرُ، بَلْ بِإِثْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. <sup>١٤</sup> وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنِ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمَلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، <sup>١٥</sup> إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمُعْتَصَبِ، وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلَا عَمَلٍ إِثْمٍ، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ تَحْيَا. لَا يَمُوتُ. <sup>١٦</sup> كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. عَمَلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. <sup>١٧</sup> وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيفُهُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ! <sup>١٨</sup> عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِثْمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. <sup>١٩</sup> وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. <sup>٢٠</sup> وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرِيقِهِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»

٢١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْقَلِتٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَقَالَ: «قَدْ ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ». ٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمُنْقَلِتِ، وَقَتَحَتْ فَمِي حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَأَنْفَتَحَ فَمِي وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ أَبْكُمْ. ٢٣ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَلَّمُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. ٢٥ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِلَدِّمَ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، أَفَتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٦ وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلِمْتُمْ الرَّجْسَ، وَكُلُّ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِيهِ، أَفَتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٧ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْفِكُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْذَلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْحُصُونِ وَفِي الْمَعَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. ٢٨ فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطُلُ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا، وَتَخْرَبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَايِرٍ. ٢٩ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.

٣٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ! ٣١ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ يَأْفُواهُمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَاقًا وَقَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. ٣٢ وَهَا أَنْتَ لَهُمْ كَشِعْرُ أَشْوَاقٍ لِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعِزْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. ٣٣ وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَنبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلُ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعُونَ أَنفُسَهُمْ. أَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ الْعَنَمَ؟ <sup>٣</sup> تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَدْبَحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَرْعُونَ الْعَنَمَ. الْمَرِيضُ لَمْ نُقَوِّهِ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ نَعْصِيوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ نَجْبُرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ نَسْتَرِدُوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ نَطْلُبُوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعَنَفٍ نَسَلْطَنُ عَلَيْهِمْ. فَتَسْتَنَّتْ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَسْتَنَّتْ. <sup>٤</sup> أَضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَسْتَنَّتْ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يُفَنِّسُ.

<sup>٥</sup> «فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: <sup>٦</sup> حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي مَأْكَلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنفُسَهُمْ وَلَمْ يَرْعُوا غَنَمِي، <sup>٧</sup> فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: <sup>٨</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبُ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفُهُمْ عَنْ رَعِي الْعَنَمِ، وَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ أَنفُسَهُمْ بَعْدُ، فَأَخْلَصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلًا. <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا. <sup>١٠</sup> كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمُسْتَنَّتَةِ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَسْتَنَّتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَالضَّبَابِ. <sup>١١</sup> وَأَخْرَجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرَاضِي، وَآتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ. <sup>١٢</sup> أَرْعَاهَا فِي مَرْعَى جَيِّدٍ، وَيَكُونُ مَرَاحُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاجٍ حَسَنٍ، وَفِي مَرْعَى دَسِيمٍ يَرْعُونَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٣</sup> أَنَا أَرْعَى غَنَمِي وَأَرْضُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٤</sup> وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأَبِيدُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرْعَاهَا بِعَدْلٍ. <sup>١٥</sup> وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، بَيْنَ كِبَاشٍ وَنُيُوسٍ. <sup>١٦</sup> أَهُوَ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَرْعُوا الْمَرْعَى الْجَيِّدَ، وَبَقِيَّةُ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبَقِيَّةُ تُكَدِّرُونَهَا بِأَفْدَامِكُمْ؟ <sup>١٧</sup> وَغَنَمِي تَرْعَى مِنْ دُونَ أَفْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدَرِ أَرْجُلِكُمْ!

<sup>١٨</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَهُمْ: هَآنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّكُمْ بِهِزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ، وَنَطَحْتُمْ الْمَرِيضَةَ بِفُرُونِكُمْ حَتَّى شَتْنْتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ.

<sup>٢٢</sup> فَأَخْلَصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. <sup>٢٣</sup> وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا  
 وَاحِدًا فَيُرْعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ، هُوَ يِرْعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا. <sup>٢٤</sup> وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ  
 إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. <sup>٢٥</sup> وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ،  
 وَأَنْزِعُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي  
 الْوُغُورِ. <sup>٢٦</sup> وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْمَتِي بَرَكَهً، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارَ  
 بَرَكَهٍ. <sup>٢٧</sup> وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي  
 أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رِبْطَ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَنْقَذْتُهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ  
 اسْتَعْبَدُوهُمْ. <sup>٢٨</sup> فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ  
 آمِنِينَ وَلَا مُخِيفٌ. <sup>٢٩</sup> وَأُقِيمُ لَهُمْ غَرَسًا لَصِيبَتْ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ مَقْنِييَ الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ،  
 وَلَا يَحْمِلُونَ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ. <sup>٣٠</sup> فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتُ  
 إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٣١</sup> وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمُ مَرْعَايَ، أَنْاسُ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ، يَقُولُ  
 السَّيِّدُ الرَّبُّ.

## الأصْحاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ،  
 ٣ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلِ سَعِيرَ، وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ  
 خَرَابًا مَفْقَرًا. ٤ أَجْعَلُ مَدُنَكَ خَرِيَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مَفْقَرًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٥ لِأَنَّهُ كَانَتْ  
 لَكَ بُغْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ  
 النَّهْيَةِ. ٦ لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْئُكَ لِلدَّمِ، وَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ. ٧ إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ  
 قَالِدَمُ يَتَّبِعُكَ. ٨ فَأَجْعَلُ جَبَلِ سَعِيرَ خَرَابًا وَمَفْقَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الدَّاهِبَ وَالْأَيْبَ. ٩ وَأَمْلَأُ  
 جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَاهُ. ١٠ تِلْكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْفُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. ١١ وَأَصِيرُكَ  
 خَرَبًا أَبَدِيَّةً، وَمَدُنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٢ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأَمْتَيْنِ،  
 وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَنَمْتَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، ١٣ فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ  
 الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ كَغَضَبِكَ وَكَحَسَدِكَ اللَّذَيْنِ عَامَلْتَ بِهِمَا مِنْ بُغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرَفُ يَنْفَسِي  
 بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ، ١٤ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا  
 عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَأْكَلًا. ١٥ قَدْ نَعَظَمْتُمْ عَلَيَّ يَا أَقْوَاهِكُمْ  
 وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. ١٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَحِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ  
 مَفْقَرًا. ١٧ كَمَا فَرَحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا  
 يَا جَبَلِ سَعِيرَ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبَأْ لِحِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا حِبَالِ إِسْرَائِيلَ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: <sup>١</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَانًا، <sup>٢</sup> فَلِذَلِكَ تَنَّبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُوكُمْ وَتَهَمَّمُوكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَانًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ، وَأَصْعِدْنِمُ عَلَى شِفَاهِ اللَّسَانِ، وَصِرْتُمُ مَدَمَّةَ الشَّعْبِ، <sup>٣</sup> لِذَلِكَ فَاسْمَعِي يَا حِبَالِ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْحِبَالِ وَالْأَكَامِ وَاللَّائِهَارِ وَاللَّوُدِيَّةِ وَاللَّخْرَبِ الْمُقْفَرَةِ وَاللَّمْدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلتَّهْبِ وَالِاسْتَهْزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. <sup>٤</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارٍ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ وَعَلَى أَدُومِ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَانًا لَهُمْ يَفْرَحُ كُلُّ الْقَلْبِ وَبَعْضَةُ نَفْسٍ لِنَهْيِهَا غَنِيمَةً. <sup>٥</sup> فَتَنَّبَأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْحِبَالِ وَاللَّائِهَارِ وَاللَّوُدِيَّةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ. <sup>٦</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَّمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَعْيِيرَهُمْ. <sup>٧</sup> أَمَا أَنْتُمْ يَا حِبَالِ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تُنْبِئُونَ فُرُوعَكُمْ وَتُتْمِرُونَ ثَمَرَكُمْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِثْيَانِ. <sup>٨</sup> لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَالْتَفَيْتُ إِلَيْكُمْ فَتُحْرَثُونَ وَتُزْرَعُونَ. <sup>٩</sup> وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتُعْمَرُ الْمُدُنُ وَتُبْنَى الْخَرْبُ. <sup>١٠</sup> وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالْبَهِيمَةُ فَيُكثِرُونَ وَيُتْمِرُونَ، وَأَسْكَنْتُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمْ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنَ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَانِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>١١</sup> وَأَمَشِي النَّاسَ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَانًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تُنْكَلُهُمْ. <sup>١٢</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتِ أَكَالَةُ النَّاسِ وَمُنْكَلَةُ شُعُوبِكِ. <sup>١٣</sup> لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَا تُنْكَلِي شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٤</sup> وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تُعْثِرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

<sup>١٥</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٦</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ، <sup>١٧</sup> فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْصِنَامَهُمْ نَجَسُوهَا. <sup>١٨</sup> فَابْدَدْتُهُمْ فِي الْأُمَّمِ فَتَدَرَّوْا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ دَبَّتُهُمْ. <sup>١٩</sup> فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَسُوا اسْمِي الْفُدُوسَ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هُوَ لَاءِ شَعْبِ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ. <sup>٢٠</sup> فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْفُدُوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا.»



٢٢ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. ٢٣ فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمَ الْمُنَجَّسَ فِي الْأُمَّمِ، الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ أَنْقَدَسُ فِيكُمْ فُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ. ٢٤ وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ وَأَجْمَعْتُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرَاضِي وَآتَيْتُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ٢٥ وَأَرَشْتُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَنُطَهَرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطَهَرْتُكُمْ. ٢٦ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدًا فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزَعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. ٢٧ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٨ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. ٢٩ وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَأَدْعُو الْحِنِطَةَ وَأَكْثَرُهَا وَلَا أَضَعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا. ٣٠ وَأَكْثَرُ ثَمَرَ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدُ عَارَ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَّمِ. ٣١ فَتَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمْفُتُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. ٣٢ لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَاخْجَلُوا وَاخْزُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٣٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أُسْكِنُكُمْ فِي الْمُدُنِ، فَنُبْنِي الْخَرْبَ. ٣٤ وَتُفْلِحُ الْأَرْضُ الْخَرْبَةَ عِوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرْبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. ٣٥ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرْبَةُ صَارَتْ كَجَبَّةِ عَدْنٍ، وَالْمُدُنُ الْخَرْبَةُ وَالْمَقْفِرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مُحْصَنَةٌ مَعْمُورَةٌ. ٣٦ فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تُرْكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمَقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ٣٧ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أُطَلِّبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلَ لَهُمْ: أَكْثَرُهُمْ كَعَنَمِ أَنْاسٍ، ٣٨ كَعَنَمِ مَقْدِسٍ، كَعَنَمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرْبَةُ مِلَانَةً غَنَمِ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلَانَةٌ عِظَامًا، وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَايسَةُ جِدًّا. فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ». فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَايسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنْبَأُ كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَعَشُ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ. فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ لِلرُّوحِ، تَنْبَأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ: هَلُمَّ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَى هَؤُلَاءِ الْفَتَلَى لِيَحْيُوا». فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحْيُوا وَقَامُوا عَلَى أقدامِهِمْ جِيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا.

ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: بَيْسَتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا. لِذَلِكَ تَنْبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَفْتَحُ فُيُورُكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ فُيُورُكُمْ يَا شَعْبِي، وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي فُيُورُكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ فُيُورُكُمْ يَا شَعْبِي. وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رُفْقَائِهِ. وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ، عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفْقَائِهِ. وَأَقْرِنَهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. فَإِذَا كَلَّمْتُ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ قَائِلِينَ: أَمَا نُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخْذُ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبِاطِ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ، وَأَضْمُ إِلَيْهَا عَصَا يَهُودَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَاً وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كَنْبَتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخْذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، وَأُصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْفَسِمُونَ بَعْدُ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. وَلَا يَتَنَجَّسُونَ

بَعْدُ بِأَصْنَامِهِمْ وَلَا بِرَجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصْتُهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ  
الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا، وَأَطَهَّرْتُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. <sup>٢٤</sup> وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ  
مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي  
وَيَعْمَلُونَ بِهَا. <sup>٢٥</sup> وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي سَكَنَهَا  
أَبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَيْسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى  
الْأَبَدِ. <sup>٢٦</sup> وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأَقْرَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ وَأَجْعَلُ  
مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٧</sup> وَيَكُونُ مَسْكَنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي  
شَعْبًا. <sup>٢٨</sup> فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى  
الْأَبَدِ».

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجَ، أَرْضَ مَا جُوجَ رَيْسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ، وَتَنَبَّأَ عَلَيْهِ <sup>٣</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجَ رَيْسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ. وَأَرْجِعْكَ، وَأَضْعُ شَكَائِمَ فِي فَكِّكَ، وَأَخْرُجْكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفُرْسَانًا كُلَّهُمْ لِأَيْسِينَ أَفْخَرَ لِبَاسٍ، جَمَاعَةً عَظِيمَةً مَعَ أَثْرَاسٍ وَمَجَانٍ، كُلَّهُمْ مُمَسِّكِينَ السُّيُوفِ. فَارِسَ وَكُوشَ وَفُوطَ مَعَهُمْ، كُلَّهُمْ بِمِجَنٍّ وَخُوْدَةٍ، وَأَجُومَرَ وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَبَنَيْتَ تُوجْرَمَةَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ. <sup>٧</sup> اسْتَعَدَّ وَهَيْئِي لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةِ إِلَيْكَ، فَصِرْتَ لَهُمْ مُوقِرًا. <sup>٨</sup> بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ. فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا أَمْنِينَ كُلَّهُمْ. <sup>٩</sup> وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةَ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةِ نُعْشِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَكُلُّ جِيُوشِكَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ. <sup>١٠</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَخْطُرُ بِبَالِكَ فَتُفَكِّرُ فِكْرًا رَدِيئًا، <sup>١١</sup> وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِيَيْنِ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلَّهُمْ سَاكِنُونَ بِغَيْرِ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيْعُ، <sup>١٢</sup> لِلسَّلْبِ السَّلْبِ وَلِغَنَمِ الْغَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرَبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَّمِ، الْمُفْتَنِّي مَاشِيَّةً وَفُنْيِيَّةً، السَّاكِنِينَ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ. <sup>١٣</sup> أَشْبَا وَدَدَانُ وَتُجَارُ تَرُشِيشَ وَكُلُّ أَشْبَالِهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبٍ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِغَنَمِ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَّةِ وَالْفُنْيِيَّةِ، لِنَهْبِ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟

<sup>١٤</sup> «لِذَلِكَ تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِجُوجَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سَكْنِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَمْنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟ <sup>١٥</sup> وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةً عَظِيمَةً وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. <sup>١٦</sup> وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةِ نُعْشِي الْأَرْضِ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكِي تَعْرِفَنِي الْأُمَّمُ، حِينَ أَنْقَدَسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جُوجَ.

<sup>١٧</sup> « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَنَبَّأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَنِيئًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟ <sup>١٨</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ جُوجَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي. <sup>١٩</sup> وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشٌ عَظِيمٌ

فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٠</sup>فَتَرَعَشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوَحُوشُ الْحَقْلِ  
وَالدَّابَّاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَتَدَكُّ الْجِبَالُ  
وَتَسْفُطُ الْمَعَاوِلُ وَتَسْفُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٢١</sup>وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ  
جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ. <sup>٢٢</sup>وَأَعَاقِبُهُ بِالتُّوبَى وَيَالِدَمَّ،  
وَأُمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِقًا وَحِجَارَةً بَرْدٍ  
عَظِيمَةً وَنَارًا وَكَبِيرِينَ. <sup>٢٣</sup>فَأَتَّعِظُمُ وَأَقَدَّسُ وَأَعْرِفُ فِي عُيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا  
الرَّبُّ.

اصحاح ٣٩

## الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأْ عَلَيَّ جُوجَ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنْذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالِ. ٢ وَأَرُدُّكَ وَأَفُودُكَ وَأَصْعِدُكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ وَأَتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْبِيسْرَى، وَأَسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ٤ فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْدُوكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوُحُوشِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٦ وَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَاجُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٧ وَأَعْرِفُ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يُجَسُّ بَعْدَ، فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فَدُوسُ إِسْرَائِيلَ.

٨ «هَا هُوَ قَدْ أَتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. ٩ وَيَخْرُجُ سَكَّانُ مَدْنِ إِسْرَائِيلَ وَيُسْعَلُونَ وَيُحْرِفُونَ السَّلَاحَ وَالْمَجَانَ وَالْأَثْرَاسَ وَالْقَسِيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرَّمَّاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ. ١٠ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عُدًّا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوَعُورِ، لِأَنَّهُمْ يُحْرِفُونَ السَّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجًا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْقِي الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَدْفِنُونَ جُوجًا وَجُمْهُورَهُ كُلَّهُ، وَيَسْمُونَهُ: وَادِي جُمْهُورِ جُوجَ. ١٢ وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ١٣ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ تَمْحِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ وَيُقْرَزُونَ أَنْاسًا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَفُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهِيرًا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ. ١٥ فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بَجَانِيهِ صَوَّةً حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جُمْهُورِ جُوجَ، ١٦ وَأَيْضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ «هُمُونَةُ»، فَيُطَهَّرُونَ الْأَرْضَ.

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَكُلِّ وَحُوشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى دَيْبِحَتِي الَّتِي أَنَا دَابِحُهَا لَكُمْ، دَيْبِحَةً عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. ١٨ تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَحَمْلَانٌ وَأَعْتِدَةٌ وَثِيرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مَسْمَنَاتِ بَاشَانَ. ١٩ وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّبَعِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكَّرِ مِنْ دَيْبِحَتِي الَّتِي دَبَحْتُهَا لَكُمْ. ٢٠ فَتَشْبَعُونَ

عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رِجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
<sup>٢١</sup> وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَّمِ، وَجَمِيعُ الْأُمَّمِ يَرَوْنَ حُكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتُهُ، وَيَدِّي الَّتِي جَعَلْتُهَا  
 عَلَيْهِمْ، <sup>٢٢</sup> فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. <sup>٢٣</sup> وَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ  
 أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلَوْا بِإِثْمِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ  
 مُضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالسَّيْفِ. <sup>٢٤</sup> كَنَجَّاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي  
 عَنْهُمْ.

<sup>٢٥</sup> « لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سَبِيَّ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ،  
 وَأَغَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ. <sup>٢٦</sup> فَيَحْمِلُونَ خَزْيَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمِ الَّتِي خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ  
 سَكْنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا مُخِيفٌ. <sup>٢٧</sup> عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمَعِي  
 إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عَيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ، <sup>٢٨</sup> يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا  
 الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَّمِ، ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدُ هُنَاكَ أَحَدًا  
 مِنْهُمْ، <sup>٢٩</sup> وَلَا أَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدُ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ  
 السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## الأصْحاحُ الأَرْبَعُونَ

فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ. فِي رُؤْيَى اللَّهِ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، عَلَيْهِ كِبَاءٌ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. <sup>٣</sup> وَلَمَّا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بِرَجُلٍ مَنظُرُهُ كَمَنظَرِ النَّحَّاسِ، وَيَدَاهُ خَيْطٌ كَثَانٌ وَقَصَبَةُ الْقِيَّاسِ، وَهُوَ وَقَفَ بِالنَّبَابِ. فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَهُ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاعَتِكَ أَتَى بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى.»

وَإِذَا يَسُورُ خَارِجَ الْبَيْتِ مُحِيطٌ بِهِ، وَيَدُ الرَّجُلِ قَصَبَةُ الْقِيَّاسِ سِتُّ أَدْرُعٍ طَوْلًا بِالذَّرَاعِ وَشَيْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسُمَّكَهُ قَصَبَةً وَاحِدَةً. <sup>٤</sup> ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ النَّبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَتَبَةَ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا. <sup>٥</sup> وَالْعُرْفَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً طَوْلًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْعُرْفَاتِ خَمْسُ أَدْرُعٍ، وَعَتَبَةُ النَّبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ النَّبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.

<sup>٦</sup> وَقَاسَ رِوَاقَ النَّبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. <sup>٧</sup> وَقَاسَ رِوَاقَ النَّبَابِ ثَمَانِيَةَ أَدْرُعٍ، وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ النَّبَابِ مِنْ دَاخِلِ. <sup>٨</sup> وَالْعُرْفَاتُ النَّبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. <sup>٩</sup> وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ النَّبَابِ عَشْرَةَ أَدْرُعٍ، وَطَوَّلَ النَّبَابَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. <sup>١٠</sup> وَالْحَاقَّةُ أَمَامَ الْعُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَاقَّةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالْعُرْفَةُ سِتُّ أَدْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَدْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. <sup>١١</sup> ثُمَّ قَاسَ النَّبَابَ مِنْ سَقْفِ الْعُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. <sup>١٢</sup> النَّبَابُ مُقَابِلُ النَّبَابِ. <sup>١٣</sup> وَعَمِلَ عَضَائِدَ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ النَّبَابِ. <sup>١٤</sup> وَقُدَّامَ بَابِ الْمَدْخَلِ إِلَى قُدَّامِ رِوَاقِ النَّبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. <sup>١٥</sup> وَالْعُرْفَاتُ كَوَى مُشَبَّكَةٌ، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ النَّبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي النَّبَابِ أَيْضًا، كَوَى حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَضَادَةِ نَخِيلٌ.

<sup>١٦</sup> ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعٍ وَمَجَزَعٍ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى الْمَجَزَعِ ثَلَاثُونَ مِخْدَعًا. <sup>١٧</sup> وَالْمَجَزَعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طَوْلِ الْأَبْوَابِ، الْمَجَزَعُ الْأَسْفَلُ. <sup>١٨</sup> وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قُدَّامِ النَّبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قُدَّامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجِ، مِئَةٌ



ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشَّمَالِ. <sup>٢٠</sup> وَالْبَابُ الْمُتَّحِيهِ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طُولُهُ وَعَرْضُهُ. <sup>٢١</sup> وَعُزْفَانُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمَقَبَّبُهُ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٢٢</sup> وَكُورَاهَا وَمَقَبَّبُهَا وَنَخِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمُتَّحِيهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمَقَبَّبُهُ أَمَامَهُ. <sup>٢٣</sup> وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشَّمَالِ وَالشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدُهُ وَمَقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. <sup>٢٥</sup> وَفِيهِ كُورَى وَفِي مَقَبَّبِهِ مِنْ حَوَالِيهِ كَنْتَلِكُ الْكُورَى. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٢٦</sup> وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمَقَبَّبُهُ قُدَّامَهُ، وَلَهُ نَخِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ. <sup>٢٧</sup> وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. <sup>٢٨</sup> وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. <sup>٢٩</sup> وَعُزْفَانُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقَبَّبِهِ كُورَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٣٠</sup> وَحَوَالِيهِ مَقَبَّبٌ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوَّلًا وَخَمْسٌ أُذْرُعٌ عَرْضًا. <sup>٣١</sup> وَمَقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

<sup>٣٢</sup> وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. <sup>٣٣</sup> وَعُزْفَانُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقَبَّبِهِ كُورَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٣٤</sup> وَمَقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. <sup>٣٥</sup> وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. <sup>٣٦</sup> عُزْفَانُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقَبَّبُهُ وَالْكُورَى الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٣٧</sup> وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

<sup>٣٨</sup> وَعِنْدَ عَضَائِدِ الْأَبْوَابِ مِخْدَعٌ وَمَدْخَلٌ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ الْمُحْرَقَةَ. <sup>٣٩</sup> وَفِي رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لِيُدْبَحَ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةُ وَدَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ وَدَبِيحَةُ الْإِثْمِ. <sup>٤٠</sup> وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يُصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشَّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ. <sup>٤١</sup> أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا، وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَدْبَحُونَ عَلَيْهَا. <sup>٤٢</sup> وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمُحْرَقَةِ مِنْ حَجَرٍ نَحِيصٍ، الطُّولُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالسَّمَكُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضْعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَدْبَحُونَ بِهَا الْمُحْرَقَةَ وَالدَّبِيحَةَ. <sup>٤٣</sup> وَالْمَازِيْبُ شِبْرٌ وَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي النَّبِيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الثُّرْبَانِ.

٤٤ وَمَنْ خَارَجَ الْبَابَ الدَّاخِلِيَّ مَخَادِعُ الْمُعَيَّنِ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشَّمَالِ، وَوَجُوهُهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَاحِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الشَّمَالِ. ٥٠ وَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ. ٤٦ وَالْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَدْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقَ الْمُقَرَّبُونَ مِنْ بَنِي لَأوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ». ٤٧ فَقَاسَ الدَّارَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَمِئَةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مُرَبَّعَةً، وَالْمَدْبَحَ أَمَامَ الْبَيْتِ.

٤٨ وَأَتَى بِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عِضَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَخَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ، وَعَرْضَ الْبَابِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ٤٩ طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعِضَائِدِ أَعْمِدَةٌ، وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.

## الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

وَأَتَى بِي إِلَى الْهَيْكَلٍ وَقَاسَ الْعَصَائِدَ، عَرَضُهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أَدْرُعَ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أَدْرُعَ، عَرَضُ الْخَيْمَةِ. <sup>٢</sup> وَعَرَضُ الْمَدْخَلِ عَشْرُ أَدْرُعَ، وَجَوَانِبُ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسُ أَدْرُعَ وَمِنْ هُنَاكَ خَمْسُ أَدْرُعَ. وَقَاسَ طُولَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرَضَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. <sup>٣</sup> ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلٍ وَقَاسَ عَصَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلُ سِتُّ أَدْرُعَ، وَعَرَضُ الْمَدْخَلِ سَبْعُ أَدْرُعَ. <sup>٤</sup> وَقَاسَ طُولَهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرَضَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قُدَّامِ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ». <sup>٥</sup> وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ أَدْرُعَ، وَعَرَضَ الْغُرْفَةَ أَرْبَعَ أَدْرُعَ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. <sup>٦</sup> وَالْغُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلْتُ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرْفَاتِ حَوْلَهُ لِتَتِمَّكَنَ، وَلَا تَتِمَّكَنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. <sup>٧</sup> وَاتَّسَعَتِ الْغُرْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ مُحِيطَ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرَضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوْقٍ، وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يُصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. <sup>٨</sup> وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوْلِيهِ. <sup>٩</sup> أُسُسُ الْغُرْفَاتِ قِصْبَةٌ تَامَّةٌ سِتُّ أَدْرُعَ إِلَى الْمَفْصَلِ. <sup>١٠</sup> عَرَضُ الْحَائِطِ الَّذِي لِلْغُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ خَمْسُ أَدْرُعَ، وَمَا بَقِيَ فَفَسْحَةٌ لِلْغُرْفَاتِ الْبَيْتِ. <sup>١١</sup> وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرَضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. <sup>١٢</sup> وَمَدْخَلُ الْغُرْفَةِ فِي الْفَسْحَةِ مَدْخَلٌ وَاحِدٌ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرَضُ مَكَانِ الْفَسْحَةِ خَمْسُ أَدْرُعَ حَوْلِيهِ. <sup>١٣</sup> وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُتَفَصِّلِ عِنْدَ الطَّرْفِ نَحْوَ الْغَرْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرَضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ خَمْسُ أَدْرُعَ عَرَضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعًا. <sup>١٤</sup> وَقَاسَ الْبَيْتَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا، وَالْمَكَانَ الْمُتَفَصِّلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حَيْطَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا. <sup>١٥</sup> وَعَرَضَ وَجْهَ الْبَيْتِ وَالْمَكَانَ الْمُتَفَصِّلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. <sup>١٦</sup> وَقَاسَ طَوْلَ الْبِنَاءِ إِلَى قُدَّامِ الْمَكَانِ الْمُتَفَصِّلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ. <sup>١٧</sup> الْعَتَبَاتُ وَالْكُؤَى الْمُشَبَّكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوْلِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلِ الْعَتَبَةِ مِنْ أَلْوَاحِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنْ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى، وَالْكُؤَى مُغَطَّاءَةٌ. <sup>١٨</sup> إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. <sup>١٩</sup> وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوِيمٌ وَنَخِيلٌ. نَخْلَةٌ بَيْنَ كَرْوِبٍ وَكَرْوِبٍ، وَلِكُلِّ كَرْوِبٍ وَجْهَانِ. <sup>٢٠</sup> فَوَجَّهَ الْإِنْسَانَ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجَّهَ الشَّيْبَلِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوْلِيهِ. <sup>٢١</sup> مِنْ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ عَمِلَ كَرْوِيمٌ وَنَخِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ. <sup>٢٢</sup> وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مَرْبَعَةٌ، وَوَجْهُ الْقُدْسِ مَنظَرُهُ كَمَنظَرِ وَجْهِ الْهَيْكَلِ. <sup>٢٣</sup> الْمَدْبَحُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثُ أَدْرُعَ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ

وَطُولُهُ وَحَيْطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ». <sup>٢٣</sup> وَلِلْهَيْكَلِ وَالْقُدْسِ بَابَانِ. <sup>٢٤</sup> وَلِلْبَابَيْنِ مِصْرَاعَانِ، مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ. مِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْآخَرِ. <sup>٢٥</sup> وَعَمِلَ عَلَيْهَا عَلَى مِصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرُوبِيمٌ وَنَخِيلٌ كَمَا عَمِلَ عَلَى الْحَيْطَانِ، وَغِشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرُّوَّاقِ مِنْ خَارِجٍ، <sup>٢٦</sup> وَكُؤَى مُشَبَّكَةٌ وَنَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرُّوَّاقِ وَعَلَى عُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأَسْكُفَاتِ.

## الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمَخْدَعِ الَّذِي هُوَ نُجَاهَ الْمَكَانِ الْمُتَفَصِّلِ، وَالَّذِي هُوَ فُذَّامُ الْبِنَاءِ إِلَى الشَّمَالِ. <sup>١</sup>إِلَى فُذَّامِ طُولِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَدْخُلُ الشَّمَالِ، وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. <sup>٢</sup>نُجَاهَ الْعِشْرِينَ الَّتِي لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَنُجَاهَ الْمُجَزَّعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أُسْطُوَانَةٌ نُجَاهَ أُسْطُوَانَةٍ فِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ. <sup>٣</sup>وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَمْسَى عَشْرُ أَدْرُعٍ عَرْضًا. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضًا وَأَبْوَابُهَا نَحْوَ الشَّمَالِ. <sup>٤</sup>وَالْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَقْصَرُ. لِأَنَّ الْأَسَاطِينَ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ مِنْ أَسَافِلِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَوْاسِطِهِ. <sup>٥</sup>لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ الدُّورِ، لِذَلِكَ تَضْيِيقٌ مِنَ الْأَسَافِلِ وَمِنْ الْأَوْاسِطِ مِنَ الْأَرْضِ. <sup>٦</sup>وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعَ الْمَخَادِعِ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى فُذَّامِ الْمَخَادِعِ، طَوْلُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. <sup>٧</sup>لِأَنَّ طَوْلَ الْمَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. وَهُوَ ذَا أَمَامِ الْهَيْكَلِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. <sup>٨</sup>وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخُلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يُدْخَلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. <sup>٩</sup>وَالْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ فُذَّامِ الْمَكَانِ الْمُتَفَصِّلِ وَقِبَالَةَ الْبِنَاءِ. <sup>١٠</sup>وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمِثْلِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشَّمَالِ، كَطَوْلِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعُ مَخَارِجِهَا وَكَأَشْكَالِهَا وَكَأَبْوَابِهَا، <sup>١١</sup>وَكَأَبْوَابِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الْجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقُ أَمَامَ الْجِدَارِ الْمُوَافِقِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يُدْخَلُ إِلَيْهَا.

<sup>١٢</sup>وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشَّمَالِ وَمَخَادِعُ الْجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُتَفَصِّلِ هِيَ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٍ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ فُدْسَ الْأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضْعُونَ فُدْسَ الْأَقْدَاسِ وَالتَّقَدُّمَةَ وَدَيْبِحَةَ الْخَطِيئَةِ وَدَيْبِحَةَ الْإِثْمِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. <sup>١٣</sup>عِنْدَ دُخُولِ الْكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْفُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضْعُونَ هُنَاكَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ.»

<sup>١٤</sup>فَلَمَّا أُنِّمَ قِيَاسَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَخْرَجَنِي نَحْوَ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوْلَيْهِ. <sup>١٥</sup>قَاسَ جَانِبَ الْمَشْرِقِ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوْلَيْهِ. <sup>١٦</sup>وَقَاسَ جَانِبَ الشَّمَالِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوْلَيْهِ. <sup>١٧</sup>وَقَاسَ جَانِبَ الْجَنُوبِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. <sup>١٨</sup>ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ الْغَرْبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. <sup>١٩</sup>قَاسَهُ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ. لَهُ سُورٌ حَوْلَيْهِ خَمْسُ مِئَةِ طَوْلًا، وَخَمْسُ مِئَةِ عَرْضًا، لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ.

## الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ. وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ. <sup>٣</sup> وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لَمَّا جِئْتُ لِأَخْرَابِ الْمَدِينَةِ، وَالْمَنَاظِرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِ. فَجَاءَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ. فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ، وَسَمِعْتُهُ يُكَلِّمُنِي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَاقِفًا عِنْدِي.

<sup>٤</sup> وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّي وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمِي حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَنْجَسُ بَعْدُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ اسْمِي الْفُدُوسَ، لَا هُمْ وَلَا مَلُوكُهُمْ، لَا يَزْنَاهُمْ وَلَا يَجْتَنُّ مَلُوكُهُمْ فِي مُرْتَفَعَاتِهِمْ. <sup>٥</sup> بَجَعَلَهُمْ عَتَبَتَهُمْ لَدَى عَتَبَتِي، وَقَوَائِمَهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَائِطٌ، فَتَجَسَّوْا اسْمِي الْفُدُوسَ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلَوْهَا، فَأَقْنِيئُهُمْ بِغَضَبِي. <sup>٦</sup> قَلْبِيئِعِدُوا عَنِّي الْآنَ زَنَاهُمْ وَجَتَّتْ مَلُوكُهُمْ فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

<sup>٧</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيخْزَوْا مِنْ آثَامِهِمْ، وَلِيَقْيِسُوا الرَّسْمَ. <sup>٨</sup> فَإِنَّ خَزُوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ، فَعَرَّفَهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ، وَكَتَبْتُ ذَلِكَ فُدَامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رُسُومِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. <sup>٩</sup> هَذِهِ سُنَّةُ الْبَيْتِ: عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلُّ نُخْمِهِ حَوَالِيهِ فُدُسٌ أَقْدَاسٌ. هَذِهِ هِيَ سُنَّةُ الْبَيْتِ.

<sup>١٠</sup> «وَهَذِهِ أَقْيِسَةُ الْمَدْبَحِ بِالْأَدْرُعِ، وَالذَّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَفِثْرٌ: الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتِهِ حَوَالِيهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهْرُ الْمَدْبَحِ. <sup>١١</sup> وَمِنَ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ الْخُصْمِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَدْرُعٍ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. <sup>١٢</sup> وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَدْرُعٍ. وَمِنَ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ فُرُونَ. <sup>١٣</sup> وَالْمَوْقِدُ اثْنَا عَشْرَةَ طُولًا، بِإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَرْضًا، مُرَبَّعًا عَلَى جَوَانِيهِ الْأَرْبَعَةِ. <sup>١٤</sup> وَالْخُصْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طُولًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِيهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ تُجَاهَ الْمَشْرِقِ.»

<sup>١٥</sup> وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَدْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحْرِقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَشِّ الدَّمِّ عَلَيْهِ: <sup>١٦</sup> فَتُعْطَى الْكَهَنَةُ اللَّأُوْيِينَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ

صَادُوقَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.  
<sup>٢٠</sup> وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى فُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخُصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ  
 حَوَالَيْهَا، فَتُطَهَّرُهُ وَتُكْفَّرُ عَنْهُ. <sup>٢١</sup> وَتَأْخُذُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ  
 الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ. <sup>٢٢</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تُقَرَّبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ صَاحِبًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،  
 فَيُطَهَّرُونَ الْمَدْبَحَ كَمَا طَهَّرُوهُ بِالثَوْرِ. <sup>٢٣</sup> وَإِذَا أَكْمَلْتَ النَّطْهِيرَ، تُقَرَّبُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ  
 صَاحِبًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبًا. <sup>٢٤</sup> وَتُقَرَّبُهُمَا فِدَامَ الرَّبِّ، وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا  
 وَيُصْعِدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. <sup>٢٥</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا  
 مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبِينَ. <sup>٢٦</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُكْفَّرُونَ عَنِ الْمَدْبَحِ وَيُطَهَّرُونَهُ  
 وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ. <sup>٢٧</sup> فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ  
 عَلَى الْمَدْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

## الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمَتَّحِهِ لِلْمَشْرِقِ، وَهُوَ مُغْلَقٌ. ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا. ٣ الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ». ٤ ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قُدَّامِ الْبَيْتِ، فَتَنَظَّرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. ٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ قَلْبَكَ وَانْظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخَارِجِ الْمَقْدِسِ. ٦ وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَا دَخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الْعُلْفِ الْقُلُوبِ الْعُلْفِ اللَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيُنَجِّسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيبِكُمْ خُبْزِي الشَّحْمِ وَالْدَّمِ. فَتَنْقُضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. ٧ وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقَمْتُمْ حُرَّاسًا يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.

٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الْغَرِيبِ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ بَلِ الْلَّوِيُّونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. ١٠ وَيَكُونُونَ خُدَّامًا فِي مَقْدِسِي، حُرَّاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَّامَ الْبَيْتِ. هُمْ يَدْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقِفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدِمُوهُمْ. ١١ لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِثْمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. ١٢ وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكْفَهُوا لِي، وَلَا لِيَلْقَتَرَابَ إِلَيَّ مِنْ شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى فُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ خَزْيَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا. ١٣ وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يُعْمَلُ فِيهِ.

١٤ «أَمَّا الْكَهَنَةُ الْلَّوِيُّونَ أَبْنَاءُ صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدِمُونِي، وَيَقِفُونَ أَمَامِي لِيُقَرَّبُوا إِلَيَّ الشَّحْمَ وَالْدَّمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَا يَدْتِي لِيَخْدِمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي. ١٦ وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِ. ١٧ وَلَتَكُنْ عَصَائِبُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سَرَائِيلُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى أَحْقَانِهِمْ. لَا يَبْتَلِّطُونَ بِمَا يُعَرِّقُ. ١٨ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي



خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يُقَدِّسُونَ الشَّعْبَ  
بِثِيَابِهِمْ. <sup>٢٠</sup> وَلَا يَحْلِفُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يُرْبُونَ خُصْلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جَزًّا.  
<sup>٢١</sup> وَلَا يَشْرَبُ كَاهِنٌ خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. <sup>٢٢</sup> وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطْلَقَةً  
زَوْجَةً، بَلْ يَتَّخِذُونَ عَدَارَى مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ.  
<sup>٢٣</sup> وَيُرُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَيَعْلَمُونَهِمُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ.  
<sup>٢٤</sup> وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقِفُونَ لِلْحُكْمِ، وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي  
وَقَرَأِيصِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيُقَدِّسُونَ سُبُوتِي. <sup>٢٥</sup> وَلَا يَدْخُلُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ فَيَتَنَجَّسُوا. أَمَّا  
لَأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِرَجُلٍ يَتَنَجَّسُونَ. <sup>٢٦</sup> وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ  
يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>٢٧</sup> وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدْسِ،  
يُقَرَّبُ دَبِيحَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٢٨</sup> وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا. أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا  
تُعْطُونَهُمْ مِلْكًَا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مِلْكُهُمْ. <sup>٢٩</sup> يَأْكُلُونَ التَّقْدِيمَةَ وَدَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَدَبِيحَةَ الْإِثْمِ،  
وَكُلُّ مُحَرَّمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ. <sup>٣٠</sup> وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعَهَا، وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ  
رَفَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتُعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَجِينِكُمْ لِتَحِلَّ الْبَرَكَهَةُ عَلَى بَيْتِكَ. <sup>٣١</sup> لَا يَأْكُلُ  
الْكَاهِنُ مِنْ مَيْتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِيصَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بِهِمَةً.

## الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

٦ «وَإِذَا قَسَمْتُمْ الْأَرْضَ مِلْكَاً، تُقَدِّمُونَ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ قُدْساً مِنَ الْأَرْضِ طُولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا طُولاً، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ آلَافٍ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ نُحُومِهِ حَوَالِيهِ. ٧ يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِئَةٍ فِي خَمْسِ مِئَةٍ، مُرَبَّعَةً حَوَالِيهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعاً مَسْرَحاً لَهُ حَوَالِيهِ. ٨ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَقْيِسُ طُولَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَعَرْضَ عَشْرَةِ آلَافٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمَقْدِسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. ٩ قُدْسٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ. يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خُدَّامَ الْمَقْدِسِ الْمُقْتَرِبِينَ لخدمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعاً لِلبُيُوتِ وَمَقَدَّساً لِلْمَقْدِسِ. ١٠ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ وَعَشْرَةُ آلَافٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلأَوْيِينَ خُدَّامَ الْبَيْتِ لَهُمْ مِلْكَاً. عِشْرُونَ مِخْدَعاً. ١١ وَتَجْعَلُونَ مَلِكَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ عَرْضاً وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولاً، مُوَارِيَا تَقْدِيمَةَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

١٢ «وَالرَّيْسُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ، وَمِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَقُدَّامَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ غَرْباً، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقاً، وَالطُّولُ مُوَارِي أَحَدَ الْقِسْمَيْنِ مِنْ نُخْمِ الْغَرْبِ إِلَى نُخْمِ الشَّرْقِ. ١٣ تَكُونُ لَهُ أَرْضاً مِلْكَاً فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَعُودُ رُؤْسَائِي يَظْلِمُونَ شَعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطَوْنَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَسْبَابِهِمْ.

١٤ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ يَا رُؤْسَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَزِيلُوا الْجُورَ وَالْإِعْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. اِرْقَعُوا الظُّلْمَ عَن شَعْبِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ مُوَارِي حَقَّ، وَإِيْفَهُ حَقَّ، وَبَثُّ حَقَّ تَكُونُ لَكُمْ. ١٦ تَكُونُ الْإِيْفَةُ وَالْبَثُّ مِقْدَاراً وَاحِداً، لِكِي يَسَعَ الْبَثُّ عِشْرَةَ الْحُومَرِ، وَالْإِيْفَةُ عِشْرَةَ الْحُومَرِ. عَلَى الْحُومَرِ يَكُونُ مِقْدَارُهُمَا. ١٧ وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلاً وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلاً وَخَمْسَةَ عِشْرَةَ شَاقِلاً تَكُونُ مَكَّكُمْ. ١٨ هَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدْسُ الْإِيْفَةِ مِنْ حُومَرِ الْحِنْطَةِ، وَتُعْطُونَ سُدْسَ الْإِيْفَةِ مِنْ حُومَرِ الشَّعِيرِ. ١٩ وَقَرِيضَةُ الزَّيْتِ بَثُّ مِنْ زَيْتِ الْبَثِّ عِشْرٌ مِنَ الْكُرِّ، مِنْ عَشْرَةِ أَبْثَاتٍ لِلْحُومَرِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَبْثَاتٍ حُومَرٌ. ٢٠ وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّأْنِ مِنَ الْمَيْتَيْنِ مِنْ سَقِي إِسْرَائِيلَ تَقْدِيمَةٌ وَمُحْرَقَةٌ وَدَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢١ وَهَذِهِ التَّقْدِيمَةُ لِلرَّيْسِ فِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ٢٢ وَعَلَى الرَّيْسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السَّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَعْمَلُ دَيْبِحَةَ الْحَطِيَّةِ وَالتَّقْدِيمَةَ وَالْمُحْرَقَةَ وَدَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِلْكَفَّارَةِ عَن بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، تَأْخُذُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِبًا وَتُطَهِّرُ الْمُقَدَّسَ. ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا خُصْمِ الْمَدْبَحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٠ وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنِ الرَّجُلِ السَّاهِي أَوْ الْغَوِيِّ، فَتُكْفَرُونَ عَنِ الْبَيْتِ. ٢١ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ الْفِصْحُ عِيدًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ. ٢٢ وَيَعْمَلُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٣ وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَاحِبَةٍ، كُلَّ يَوْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلَّ يَوْمٍ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٤ وَيَعْمَلُ النَّقْدِمَةَ إِيْفَةً لِلثَّوْرِ، وَإِيْفَةً لِلْكَبْشِ، وَهَيْئًا مِنْ زَيْتٍ لِإِيْفَةٍ. ٢٥ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَالْمُحْرَقَةِ وَكَالنَّقْدِمَةِ وَكَالزَّيْتِ.

## الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلْمَشْرِقِ يَكُونُ مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يُفْتَحُ. وَأَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يُفْتَحُ. ٢ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مُحْرِقَتَهُ وَدَبَّاحَةَ السَّلَامِيَّةِ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. ٣ أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. ٤ وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. ٥ وَالْمُحْرِقَةُ الَّتِي يُقَرِّبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةُ حُمْلَانَ صَاحِبَةِ وَكَبْشٍ صَاحِبِ. ٦ وَالتَّقْدِيمَةُ إِيْفَةُ لِلْكَبْشِ، وَالْحُمْلَانُ تَقْدِيمَةُ عَطِيَّةٍ يَدُهُ، وَهَيْنُ زَيْتٍ لِإِيْفَةَ. ٧ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: تَوْرُ ابْنِ بَقَرٍ صَاحِبِ وَسِتَّةُ حُمْلَانَ وَكَبْشٌ تَكُونُ صَاحِبَةَ. ٨ وَيَعْمَلُ تَقْدِيمَةَ إِيْفَةَ لِلتَّوْرِ وَإِيْفَةَ لِلْكَبْشِ. ٩ أَمَّا لِلْحُمْلَانَ فَحَسَبَمَا تَنَالُ يَدُهُ، وَلِإِيْفَةَ هَيْنُ زَيْتٍ.

١٠ «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ. ١١ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ. ١٢ وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا. ١٣ وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِيمَةُ إِيْفَةَ لِلتَّوْرِ وَإِيْفَةَ لِلْكَبْشِ. وَالْحُمْلَانُ عَطِيَّةُ يَدِهِ، وَلِإِيْفَةَ هَيْنُ زَيْتٍ. ١٤ وَإِذَا عَمَلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحْرِقَةً أَوْ دَبَّاحَةَ سَلَامَةٍ، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الْمُتَّجِهَةُ لِلْمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحْرِقَتَهُ وَدَبَّاحَةَ السَّلَامِيَّةِ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يُغْلَقُ الْبَابُ. ١٥ وَتَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَاحِبًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ. ١٦ وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِيمَةَ صَبَاحًا صَبَاحًا سُدُسَ الْإِيْفَةَ، وَزَيْتًا ثَلَاثَ تَهْيِينِ لِرَشِّ الدَّقِيقِ. تَقْدِيمَةَ لِلرَّبِّ، فَرِيضَةَ أَبَدِيَّةٍ دَائِمَةً. ١٧ وَيَعْمَلُونَ الْحَمَلَ وَالتَّقْدِيمَةَ وَالزَيْتَ صَبَاحًا صَبَاحًا مُحْرِقَةً دَائِمَةً.

١٨ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَارِثُهَا يَكُونُ لِبَنِيهِ. مَلِكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ. ١٩ فَإِنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعِثْقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ. ٢٠ وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مَلِكِهِمْ. مِنْ مَلِكِهِ يُورِثُ بَنِيهِ، لِكَيْلَا يُفَرِّقَ شَعْبِي، الرَّجُلُ عَنْ مَلِكِهِ».

١٩ ثم أدخلني بالمدخل الذي بجانب الباب إلى مخارج القدس التي للكهنة المتجهة للشمال، وإذا هناك موضع على الجانبين إلى الغرب. <sup>٢٠</sup> وقال لي: «هذا هو الموضع الذي تطبخ فيه الكهنة ذبيحة الإثم وذبيحة الخطية، وحيث يخبزون التقدمة، لئلا يخرجوا بها إلى الدار الخارجية ليفدسوا الشعب». <sup>٢١</sup> ثم أخرجني إلى الدار الخارجية وعبرني على زوايا الدار الأربع، فإذا في كل زاوية من الدار دار. <sup>٢٢</sup> في زوايا الدار الأربع دور مصونة طولها أربعون وعرضها ثلاثون. للزوايا الأربع قياس واحد. <sup>٢٣</sup> ومحيطه بها حافة حول الأربعة، ومطبخ معمولة تحت الحافات المحيطة بها. <sup>٢٤</sup> ثم قال لي: «هذا بيت الطباخين حيث يطبخ خدام البيت ذبيحة الشعب».

## الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عِنَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنْ جَنُوبِ الْمَدْبَحِ. ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَّجِهُهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْخَيْطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْحَقْوَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَتْ، مِيَاهُ سِيَاحَةٍ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ.

وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. <sup>٧</sup> وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. <sup>٨</sup> وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتُشْفَى الْمِيَاهُ. <sup>٩</sup> وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحْيَا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرُ إِلَيْهِ. <sup>١٠</sup> وَيَكُونُ الصِّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمٍ يَكُونُ لِبَسْطِ الشَّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جِدًّا. <sup>١١</sup> أَمَّا غَمَقَاتُهُ وَبَرَكَهُ فَلَا تُشْفَى. تُجْعَلُ لِلْمَلِحِ. <sup>١٢</sup> وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبْتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَدْبُلُ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهُ. كُلُّ شَجَرٍ يُبَكِّرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ.

<sup>١٣</sup> «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا هُوَ التُّخْمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ يَحَسَبُ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، يُوسُفُ قِسْمَانِ. <sup>١٤</sup> وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدَكُمْ كصَاحِبِهِ، الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. <sup>١٥</sup> وَهَذَا تُخْمُ الْأَرْضُ: نَحْوَ الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حِثْلُونَ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَى صَدَدِ، <sup>١٦</sup> حِمَاةُ وَبَبِرُوثَةُ وَسَبْرَائِمُ، الَّتِي بَيْنَ تُخْمِ دِمَشْقَ وَتُخْمِ حِمَاةَ، وَحَصْرُ الْوَسْطَى، الَّتِي عَلَى تُخْمِ حُورَانَ. <sup>١٧</sup> وَيَكُونُ التُّخْمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرُ عَيْنَانَ تُخْمِ دِمَشْقَ وَالشَّمَالُ شِمَالًا وَتُخْمِ حِمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشَّمَالِ. <sup>١٨</sup> وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ وَحِلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأَرْدُنُّ. مِنَ التُّخْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقْيِسُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ. <sup>١٩</sup> وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ

مَرِيْبُوْثَ قَادِشَ النَّهْرُ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيْر. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِيْنِ جَنُوبًا. <sup>٢٠</sup> وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيْرُ مِنْ التُّخْمِ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةٍ. وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ. <sup>٢١</sup> فَتَقْتَسِمُوْنَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيْلَ. <sup>٢٢</sup> وَيَكُوْنُ أَنْكُمْ تَقْسِمُوْنَهَا بِالْفُرْعَةِ لَكُمْ وَلِلْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرَّبِيْنَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلْدُوْنَ بَنِيْنَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُوْنُوْنَ لَكُمْ كَالْوَطَنِيِّيْنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ. يُقَاسِمُوْنَكَ الْمِيْرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيْلَ. <sup>٢٣</sup> وَيَكُوْنُ أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيْبٌ هُنَاكَ تُعْطُوْنَهُ مِيْرَاثَهُ، يَقُوْلُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

## الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

«وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرَفِ الشَّمَالِ، إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حَيْثُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةٍ حَصْرُ عَيْنَانَ نُخْمٌ دِمَشْقَ شِمَالًا إِلَى جَانِبِ حَمَاةٍ لِدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢</sup> وَعَلَى نُخْمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٣</sup> وَعَلَى نُخْمِ أَشِيرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَقْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٤</sup> وَعَلَى نُخْمِ نَقْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسَى قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٥</sup> وَعَلَى نُخْمِ مَنْسَى مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَائِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٦</sup> وَعَلَى نُخْمِ أَفْرَائِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَأُوبَيْنَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٧</sup> وَعَلَى نُخْمِ رَأُوبَيْنَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٨</sup> وَعَلَى نُخْمِ يَهُودَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ النَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَرْضًا، وَالطُّولُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا. <sup>٩</sup> النَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا. <sup>١٠</sup> وَلِيَهُودَا تَكُونُ نَقْدِمَةُ الْفُؤْدُسِ لِلْكَهَنَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ. وَيَكُونُ مَقْدِسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا. <sup>١١</sup> أَمَّا الْمُقَدَّسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ اللَّأَوِيُونَ. <sup>١٢</sup> وَتَكُونُ لَهُمْ نَقْدِمَةٌ مِنَ تَقْدِمَةِ الْأَرْضِ، فُؤْدُسٌ أَقْدَاسٌ عَلَى نُخْمِ اللَّأَوِيِّينَ.

<sup>١٣</sup> «وَاللَّأَوِيِّينَ عَلَى مُوَازَاةِ نُخْمِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةَ أَلْفٍ. <sup>١٤</sup> وَلَا يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يُبَدِّلُونَ، وَلَا يَصْرَفُونَ بَاكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. <sup>١٥</sup> وَالْخَمْسَةُ الْأَلْفُ الْفَاضِلَةُ مِنَ الْعَرْضِ فُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا هِيَ مُحَلَّلَةٌ لِلْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَالْمَسْرَحِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا. <sup>١٦</sup> وَهَذِهِ أَقْسِمَتُهَا: جَانِبُ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. <sup>١٧</sup> وَيَكُونُ مَسْرَحُ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. <sup>١٨</sup> وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَازِيًا تَقْدِمَةُ الْفُؤْدُسِ عَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَازِيًا تَقْدِمَةُ الْفُؤْدُسِ، وَغَلَّتُهُ تَكُونُ أَكْلًا لِخِدْمَةِ



الْمَدِينَةِ. <sup>١٩</sup> أَمَا خَدَمَةُ الْمَدِينَةِ فَيَخْدُمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٠</sup> كُلُّ التَّقْدِمَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا يَخْمَسَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مُرَبَّعَةٌ تُقَدَّمُونَ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مُلْكِ الْمَدِينَةِ. <sup>٢١</sup> وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّئِيسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَلِمُلْكِ الْمَدِينَةِ فُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِلتَّقْدِمَةِ إِلَى نُخْمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ فُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى نُخْمِ الْغَرْبِ مُوَازِيًا أَمْلَاكَ الرَّئِيسِ، وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ وَمَقْدِسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا. <sup>٢٢</sup> وَمِنْ مُلْكِ اللّٰوِيِّينَ مِنْ مُلْكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّئِيسِ، مَا بَيْنَ نُخْمِ يَهُودَا وَنُخْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّئِيسِ. <sup>٢٣</sup> وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٤</sup> وَعَلَى نُخْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِشِمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٥</sup> وَعَلَى نُخْمِ شِمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَّاكِرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٦</sup> وَعَلَى نُخْمِ يَسَّاكِرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَبُّوْلُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٧</sup> وَعَلَى نُخْمِ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِجَادِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٨</sup> وَعَلَى نُخْمِ جَادِ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ النُّخْمُ مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبَةَ قَادِشِ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. <sup>٢٩</sup> هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مُلْكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حِصَصُهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>٣٠</sup> «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسٍ. <sup>٣١</sup> وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَأُوبِينَ وَبَابُ يَهُودَا وَبَابُ لَأُوي. <sup>٣٢</sup> وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يُوسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ. <sup>٣٣</sup> وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شِمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكِرَ وَبَابُ زَبُولُونَ. <sup>٣٤</sup> وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ جَادِ وَبَابُ أُشِيرَ وَبَابُ نَقْتَالِي. <sup>٣٥</sup> الْمَحِيطُ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَاسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوَهَ شَمَهَ».